رابط المادة على منصة باحث

برنامج رياض الجنة | التعليق على كتاب تفسير النسفي

التعليق على كتاب تفسير النسفي | المجلس الحادي والستون | سورة القيامة | الشيخ إبراهيم رفيق

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى الصلاة والسلام على النبي المصطفى صلاة تترى وعلى اله وصحبه ومن لنهجه اختفى. حياكم الله ايها الاكارم في مجلس يتجدد بنا في تفسير كلام ربنا - 00:00:02

وتعالى وهذه المجالس مجالس خير وبركة فما جلس قوم مجلس يتدارسون كلام الله سبحانه وتعالى نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده فما بالكم اذا شرف الزمان فكان في ذي الحجة - 00:00:23

في ايامها الاول فهذا ان شاء الله من الاعمال الصالحة التي يقدمها الانسان في مثل هذه المواسم الخيرة ان يجلس ليتدبر كلام الله عز وجل ويحتسب جلسات جلسته في هذا المكان عملا صالحا عند الله عز وجل في ايام مباركة - 00:00:43

وصلنا ايها الكرام الى سورة القيامة وصلنا في تفسيرنا سورة القيامة اه طبعا فقط للفائدة تفسير النسفي ما ادري من الذي سألني النسفي او البركات النسفي رحمة الله عليه هذا الفقيه وليس العقدي. انت الذي سألتني اول شيء في احد الاخوة سألني عن العقائد النسفية العقيدة النسفية من صاحبه؟ هل هو نفسه ابو البركات او غيره - 00:01:01

هي فقط للفائدة ان ابو البركات النسفي صاحب الكتاب هذا الفقيه واما صاحب العقائد النسفية فذاك ابو حفص النسفي. اخر مختلف عن صاحب الكتاب فقط هذه فائدة خضراء في ذهني. المهم وصلنا الى سورة - 00:01:27

القيامة وهذه من الصور اه العظيمة حقيقة في معانيها الايمانية التي ينشأ عليها الانسان. خاصة انها من اسمها من اسمها تربطك بالدار الاخرة هي محط رحال الانسان ونهاية قصته. انما تكون في الدار الاخرة اما الى جنة والا الى نار. فنسأل الله سبحانه وتعالى حسن الختام. وكان - 00:01:44

عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ان كان باسناد منقطع يقول من اراد ان يرى يوم القيامة فليقرأ هذه السورة من اراد ان يعيش قضية يوم القيامة ومعانيه وعظمته والتخويف منه. وان كانت السورة يعني لم تفصل فيه كثيرا مقارنة بصور اخرى. حقيقة - 00:02:08

لكن طبيعة السياقة ليوم القيامة وبيان اذا بلغت الروح الحلقوم والتفت الساق بالساق. وماذا يكون في يوم القيامة انقسام الناس الى وجوه يومئذ حاضرة الى ربها ناظرة ووجوه يومئذ باسرة - 00:02:25

جعل هذه السورة سبحان الله لها منزلة عظيمة في التحقيق والتركيز على هذا المعنى العظيم في حياة الانسان وهو معنى الدار الاخرة وتيقن حقوق الانسان لهذه الفكرة فان الانسان كثيرا ما ينسى هذا المعنى مع ضجيج الحياة. ومع كثرة الاماني والطموحات وانني اريد ان اصبح معلما او طبيبا او - 00:02:39

مهندسة مبنى الشركات وطموحات وامال وكذا وزواج وابناء وكثري المال مع كل هذا الضجيج في الحياة ينسى الانسان للحظة او لوهلة انتظر قليلا ترى هذه الاعمال كلها يمكن لا تتحقق - 00:02:59

يمكن في لحظة ما ينتهي كل شيء وانتقل الى الدار الاخرة. فيجب على الانسان مهما خطط ومهما فكر وليس هذا معيبا ان يفكر الانسان ويخطط لمستقبله وكلنا ذاك الرجل لكن المعيب ان ينسى الدار الاخرة التي هي محط الرحال. وان يكون دائما قد اعد نفسه الى ان هذه الدار مهما طالت - 00:03:13

فلابد وان تنتهي وان هذه الاماني قد لا تتحقق وان المهم والعظيم في حياتي ان انجو عند الله سبحانه وتعالى نسأل الله ان يرزقنا اليقظة. اسأله سبحانه وتعالى ان يرزقنا اليقظة والانتباه للحقائق والا يجعل هذه الدنيا تغشي ابصارنا فلا نعود - 00:03:33
تبصر الحقائق كما هي. فان الغفلة التي على القلب هي التي تجعل الانسان ما يعود يبصر الحقائق كما هي وكما ينبغي ان تكون نشرع ان شاء الله في قراءة هذه السورة والتعليق عليها. بسم الله - 00:03:52
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم لا اقسم بيوم القيامة ولا اقسم بالنفس اللوامة. ايحسب بلا قادرين على ان نسوي بنانه من يريد امامه يسأل ايان يوم القيامة - 00:04:10
فاذا برق البصر وخسف القمر وجمع الشمس والقمر يقول الانسان يومئذ من اين المفر كلا لا وزغ الى ربك يومئذ المستقر ينبأ الانسان يومئذ بما قدم واخر بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره. هنا. هذا المقطع الاول من - 00:04:43
الصورة ولاحظوا ان المقطع يخاطب الانسان باعتباره انسانا ليس مؤمن او كافر لم هذه العبارات وانما خاطب الانسان كجنس بشري. ايحسب الانسان بل يريد الانسان ليفجر امام ينبأ الإنسان يومئذ بما قدم فهي تتكلم عنك ايها الإنسان - 00:05:18
بما ينقسم فيه الانسان من مؤمن وكافر. لكن كان الخطاب هنا لان هذه صورة مكية. الخطاب فيها خطاب ابتدائي للبشرية جمعاء حتى وان كان الكلام يتحدث عن نوع من الكفار الذين يجحدون هذا اليوم. كان يمكن يقول ايحسب الكافر الا نجمع عظاما؟ لكن هنا تكلم - 00:05:40
عن الانسان عموما حتى تبقى هذه الكلمات تذكرة للكافر وللمؤمن الذي تأتيه غفلات. وبعد ونسيان لمثل هذه المعاني. نبتدأ من بداية السورة. اقرأ قال رحمه الله تعالى لا اقسم بيوم القيامة اي اقسم عن ابن عباس رضي الله عنهما ولا صلة. لا اقسم هذا التركيب - 00:06:00
لا اقسم لا هنا ما نوعها في الكلام الان هناك عدة اقوال القول الاول انها صلة. كما قال ما معنى صلة؟ انها زائدة لتأكيد القسم. اذا قيل صلة في كتب التفسير فالمراد انها زائدة - 00:06:24
تأكيد واحذر ان تفهم ان في القرآن كلمة زائدة لا معنى لها. حتى الزيادة لها معنى. والا كانت حشوة. اليس كذلك؟ وكلام ربنا يجل عن الحشوة اذا لا على القول الاول انها حرف زائد لتأكيد القسم. لذلك ماذا قال نسفي؟ لا اقسم - 00:06:40
يوم القيامة اي اقسم بيوم القيامة. يعني كأنه قدرها بدون لا. عليك ان تقدرها بدون لا. لان لا فقط للتأكيد تقدير لا اقسم اي اقسم بيوم القيامة. هكذا فسرها ابن عباس. اذا عن ابن عباس انه فسر لا زائدة للتأكيد وجعل الكلام على تقدير اقسم - 00:07:01
بيوم القيامة كقوله تعالى يعني هنا لا زائدة كما انها زيدت في قوله تعالى في سورة الحديد لئلا يعلم اهل الكتاب الا يقدرون على شيء من فضله لله فان لا هناك ايضا زائدة. لان التقدير مش لان لا يعلم. التقدير ليعلم اهل الكتاب - 00:07:24
هذا يدل على ان هذه الفكرة موجودة في اللغة. وهو ان تؤتى بلا نافية لكن لا يراد بها النفي. وانما يراد بها مجرد التأكيد هذا مهم قال وقوله في بئر في بئر لاحور سرى وما شعر - 00:07:44
وقوله تذكرت ليلى فاترتني صبابة. التقدير في بئر حور فذكر لا هنا زيادة هذا مثال اخر على زيادة لا في الشعر العربي قال وقوله تذكرت ليلى فاترتني صبابة وكاد ضمير القلب لا يتقطعك. زائدة - 00:08:00
لانه لابد ان يكون المعنى وكاد ضمير القلب يتقطع مش لا يتقطع لانه هذا ليس محبا اذا كان لا يتقطع. طيب اذا هذا قول الجمهور. جمهور المفسرين على اعتبار لا زائد وان التقدير اقسم بيوم القيامة. فاقسم الله عز وجل - 00:08:18
في هذا اليوم العظيم المهيب واقسامه بيوم القيامة فيه اشارة ايضا الى موضوع السورة التي سنتحدث عنها. نعم. قال وان الفراء لا رد لانكار المشركين البعث كانه قيل ليس المراد كما - 00:08:36
ثم قيل اقسم بيوم القيامة. هذا قول ثاني وهو قول الفراء. او من ائمة اللغة والنحو يقول لا لا هنا نافية طب نفت ماذا لا اقسم بيوم القيامة اذا قلنا لا نافية نفت ماذا هنا؟ يقول نفت شيئا مقدرا - 00:08:50
مفهوم من السياق الذي سيأتي نفت ماذا انكار المشركين ليوم القيامة. المشركون كما سيأتي معنا يسأل ايانا يوم القيامة. يستخف هم

كانوا ينكرون يوم القيامة. ويستخفون به. فالله عز وجل يقول لا. يعني الامر ليس كما تظنون - 00:09:10
الامر عظيم ويوم القيامة واقع لا محالة. فلذلك قال لا رد لانكار المشركين البعث كأنه قيل ليس المراد او ليس الامر كما تزعمون انه لا يوجد يوم قيامة بل يوجد - 00:09:31
وسيقع ولو بعد حين. فهذا قول جعلنا ليست زائدة جعلها نافية لكن نفت ماذا نفت شيئا مقدرا مفهوما من السياق نفي لما كانوا يظنونه من عدم وجود يوم القيامة. فكأن الله قال لا يعني كلامكم غير صحيح سيوجد يوم القيامة - 00:09:48
وقيل قال ثم قيل اقسم بيوم القيامة وقيل اصله لاقسم كقراءة ابن كثير. هذا قول ثالث القول الثالث من يرى ان لا اقسم هي ليست لا ليست اصلها لام والف - 00:10:11
وانما هي لام كانت داخلة على الفعل مباشرة. التقدير لاقسم تمام لام خليه يسمي لام القسم دخلت على الفعل اقسم مباشرة. تمام؟ لاقسم كيف اصبحت لا بعدين ما هي اصلا لام متصلة بالفعل - 00:10:30
لا اقسم كيف اصبحت بعد ذلك لا لان بعدها الف بل حصل اشباع وهذا وجه جائز في اللغة. اذا فكان اصلها لا اقسم ثم حصل اشباع فانفصلت اللام عن الفعل فاصبحت لا - 00:10:52
اقسم فهي اذا لام القسم اتصلت بالفعل وليست لا اصلا وانما اصبحت تولدت االف من اطالة المادة كأنها اطالة ما تسببت اشباع. وهذا الوجه الثالث يقويه قراءة ابن كثير المكي - 00:11:11
هناك قراءة اخرى في سورة القيامة تقديرها او على قراءة ابن كثير المكي لاقسم يوم القيامة هكذا قرأها ابن كثير المكي لاقسم بيوم القيامة. فقراءة ابن كثير المكي ترجح القول الثالث - 00:11:30
اما النفي في لا اقسم انما هي اشباع لذلك هذا الذي اعتمده النسفي لما قال وقيل اصل لا اقسم ايش اصلها؟ لا اقسم لام قسم متصلة بالفعل كقراءة ابن كثير المكي - 00:11:47
وهنا وجعل الله معفن هنا للابتداء تمام؟ لا حاجة تنازعها من القسم قال على ان اللام للابتداء قال على ان اللام هنا لام ابتداء واقسم واقسم انه لماذا لم يجعلها لا من قسم؟ لانه خلاص ذكر فعل القسم. ذكر فعل القسم صراحة فلا حاجة فعلا لان تجعل هذه اللام لام القسم. قال هي لام ابتداء - 00:12:02
واقسم على هذا الرأي ماذا ستكون؟ قال خبر لمبتدأ محذوف والتقدير لانا اقسم اه اذا هي لام ابتداء دخلت على مبتدأ محذوف من حيث التقدير. التقدير على قراءة ابن كثير - 00:12:28
الله يخبر عن نفسه انا اقسم بيوم القيامة في اللغة سبحان الله. التقدير لانا اقسم لانا اقسم بيوم القيامة. قال ويقويه ما الذي يقوي هذا الرأي الثالث؟ انه هي اصلا - 00:12:46
ليست لا بل لام ابتداء ويقويه انها في مصحف الامام يعني في مصحف عثمان مصحف الامام المصحف الذي نسخ في زمن عثمان ووزع ان في مصحف عثمان هكذا مكتوبة بغير - 00:13:02
الف ثم اشبعت فظهر من الاشباع الف. اذا قلنا انها لا اقسم على القول الثالث كما قلنا ان هي اصلا ليست لا. هي لام ثم بعد ذلك المادة فاصبحت لا. اذا ثم اشبع فظهر من الاشباع الف على القراءة الجمهور - 00:13:17
طب وهذه اللام هنا لام الابتداء اذا دخلت على الفعل بهذه الصورة لا اقسم يصحبها نون التأكيد في الاغلب. يعني الاعادة ماذا يقال؟ لاقسمن بيوم القيامة. لاقسمن بيوم القيامة. وقد يفارق يعني وجود نون التوكيد ليست شرطا وهنا لم توجد نون - 00:13:38
فجاءت لاقسم بدون ذكر نون توكيد معها وان كان الاغرب في هذه السياقات ان يأتي نور التوكيد لاقسمن بيوم القيامة اذا هذا كله نقاش في ماذا؟ في لا وحدها هلأ زائدة للتأكيد او هلأ نافية. والمنفي مقدر نفي عدم وجود يوم القيامة الذي كان يزعمه الكفار - 00:13:57
واو ان تقول لا اصلها لا اقسم ثم اشبعت االف فاصبحت لا اقسم وهذا يؤيده قراءة ابن كثير. هذا كله تقديرات في الاية والخلاصة ان الله في النهاية اقسم بيوم القيامة - 00:14:23

نعم على كلام الفراء انها نافذة تقول لا اقسم بيوم القيامة لانها لا نفت شيئا ثم اقسم الى ابتداء قسم جديد تمام ولذلك كما كنت اناقش الاخ ان كثيرا من احكام الوقف والابتداء - 00:14:38

هي محكومة بالمعنى الذي يقرر يعني انت اذا قررت معنا بطريقة الاولى ان لا زائد ما في وقف خلص لا اقسم بيوم القيامة. اذا قررت ان لا نافية لشيء مقدر. لا هنا يحق لك ان تقف فتقول لا - 00:14:59

ثم تقول اقسم بيوم القيامة على انها جملة اخرى احكام الوقف والابتداء كثير منها محكوم بالمعنى الذي يستقر في ذهن الانسان حول هذه الاية او هذه الجملة. طيب اذا اقسم الله بيوم - 00:15:14

القيامة واقسامه به يدل على انه يوم عظيم مهيب له. وقع فلذلك استحق ان يقسم به. نعم قال ولا اقسم بالنفس اللوامة الجمهور على انه قسم اخر. الان لا نفس الاشي ما ذكرناه من الاوجه في الاول - 00:15:28

يأتي على الاوجه في الاية الثانية انه قال ولا اقسم بالنفس اللوامة. اما ان تقول لا صلة او تقول لا نفت تمام نفت انكارهم ليوم القيامة او تقول لا مشبعة والتقدير لاقسم بالنفس اللوامة. نفس الاوجه التي ذكرناها في الاية الاولى تأتي على - 00:15:44

الاية الثانية لذلك قال والجمهور جمهور المفسرين على ان هذا قسم اخر. اذا اقسم الله اولا بماذا في يوم القيامة ثم اقسم بماذا النفس اللوامة وكأن هناك ارتباط بين القيامة والنفس اللوامة حتى ناسب ان يقسم بهما تباعا. وسنأتي الان ان شاء الله لشرح ما هي النفس اللوامة؟ اقرأ - 00:16:03

قال وعن الحسن اقسم بيوم القيامة ولم يقسم بالنفس اللوامة فهي صفة ذم والى القسم صفة مدح. ايش يعني الان الحسن البصري ماذا يقول؟ اذا الجمهور ماذا قال ماذا قال الجمهور - 00:16:29

ان ولا اكسو بالنفس اللوامة هي مثل مثل الاية الاولى. اقسم الله بيوم القيامة واقسم الله بالنفس اللوامة الحسن البصري رحمة الله عليه له رأي اخر يقول ان لا هنا - 00:16:46

مافيا لكن هي لا تنفي شيئا مقدرا بل تنفي نفس القسم ايش يعني؟ الحسن البصري هكذا فهم الاية اقسم بيوم القيامة لكني لا اقسم بالنفس اللوامة مع حسن البصري اقسم بيوم القيامة لكني لا اقسم بالنفس اللوامة - 00:17:01

والله كأنه نفى انه يقسم بالنفس اللوامة. طب لماذا نفى ان يقسم بالنفس اللوامة؟ يقول الحسن البصري النفس اللوامة هي التي تأمرك معاصي فلا يمكن ان يقسم الله بها فلذلك نفى الله انه يقسم بها. لان هذا تحليله بس انا بفهمك هذا الرأي لانه في النهاية القرآن حمال وجوه كما يقولون - 00:17:23

الحسن البصري ماذا يقول؟ ها اقسم بيوم القيامة ولم يقسم بالنفس اللوامة. ليه شو قال فهي صفة ذنب. النفس اللوامة هل هي صفة ايجابية ولا صفة مذمومة على رأي الحسن البصري ان النفس اللوامة هذي نفس مذمومة - 00:17:45

ليه لانها يأمرك بالمعاصي وتلومك على عدم اتباعك للشهوات رأي الحسن البصري ما هو؟ هذا احد الاقوال النفس اللوامة فيها ثلاثة تفاسير التفسير الاول ان النفس اللوامة هي التي تلومك - 00:18:05

لماذا لم تفعل المعاصي والشهوات؟ وهذا نحن مصاب به صح؟ يجيك شهوة معينة مقطع معين بطلع لك عالجوال لاننا نحن ضعاف تلاقي نفسك بتلومك يا اخي اطلع خاصة اذا انت قررت انك تغض بصرك وتسكر التلفون وتضعه على جنب - 00:18:22

يجيك نفس اللوامة ايش بتقول لك؟ ليش فوت على حالك الفرصة؟ يا اخي انظر اليها ان شاء الله ان الله غفور رحيم وكذا. فهي النفس التي تزعجك وتلومك لماذا لم تقتنص الشهوة - 00:18:40

فمن هنا سميت لوامة. طب النفس التي تلومني لماذا لم افعل المعصية ولم اقتنص الشهوة. هل تفسير اللوامة بهذه الطريقة تفسير ايجابي ولا سلبي سلبي لان هي بتلومني ليش ما عملت المعاصي؟ - 00:18:55

ليش ما اقتنصت الفرص؟ فبالتالي يقود العصب البصري هذه نفس المذمومة فلا يمكن ان يقسم الله بها فلا يمكن ان يقسم الله بها. فكأن التقدير اصبح هكذا انا اقسم بالنفس اللوامة - 00:19:09

لكن عفوا آآ انا اقسم بيوم القيامة لكن لا اقسم بالنفس اللوامة لماذا يا رب لا تقسم بالنفس اللوامة؟ لانها نفس شريرة مذمومة فلا

يحسن القسم بها هكذا فهم الحسن البصري السياق - 00:19:24
اما الجمهور قالوا لا الجمهور قالوا اقسم الله بيوم القيامة واقسم بالنفس اللوامة بان الجمهور يرون ان النفس اللوامة مش زي ما في الامام الحسن البصري قالوا النفس اللوامة هي التي تلومك على تقصيرك في جنب الله - 00:19:42
اعطوا تفسير اخر للنفس اللوامة. قال الجمهور النفس اللوامة هي التي تلومك مش على ترك المعاصي. بل العكس هي التي تلومك على فعلك للمعاصي وهذه نفس ممدوحة ومذمومة ممدوحة فحسن الاقسام بها - 00:20:00
وحسن الاقسام بها والبعض اعطى قولا ثالثا في النفس اللوامة. بعض اهل العلم قال النفس اللوامة هي النفس التي تلومك احيانا على فعل المعاصي وتلومك احيانا على ترك المعاصي وهذا حال اكثرنا الذين خلطوا عملا صالحا - 00:20:20
واخر سيئة. انه انت كانسان فيك خير بس لسا ما وصلت الى درجة النفس المطمئنة الراسخة. الذي يحصل معك احيانا انك تعمل معاصي بتشعر بالضيق وفعلا تشعر نفسك بتلومك. ليش نظرت؟ ليش فعلت؟ - 00:20:40
واحيانا بالعكس احيانا بتترك بعض المعاصي لكن لان قلبك لم يستقر فيه كمال التعبد. تيجي نفسك بتقول يا اخي لو نظرت لهاي المعصية لو فعلتها ماذا سيحصل القول الثالث ان النفس اللوامة هي التي جمعت بين الامرين. فتلومك احيانا على فعلك للمعاصي. وهذه مادة خير فيها - 00:20:55
وتلومك احيانا على تركك لبعض المعاصي وهذه صفة سلب فيها ممتاز. اذا كم قول في النفس اللوامة؟ ثلاثة. الحسن البصري ومن يسير على يرى انها النفس التي تأمرك او تلومك على تركك للشهوات - 00:21:17
وهذه مذمومة. القول الثاني انها النفس التي تلومك على فعلك للمعاصي. وهذه محمودة. القول الثالث الذين يرون انها التي جمعت بين الامرين فهي تلومك احيانا على ترك المعاصي ثم تلومك احيانا على فعل المعاصي. خلطوا عملا صالحا واخر سيئا. فلذلك ماذا يقول النسفي هنا - 00:21:35
وعن الحسن البصري تقدير الاية اقسم بيوم القيامة ولكن لا اقسم بالنفس اللوامة او لم يقسم بالنفس اللوامة. لماذا؟ لان النفس اللوامة صفة تثمن على رأي الحسن البصري وعلى القسم - 00:21:55
وعلى القسم اللي هو رأي الجمهور. انه قال اول اشي الجمهور على انه قسم. قال واما من قال انها قسم يعني وهم الجمهور فالنفس اللوامة عندهم صفة ايش مدح لانها تعني النفس التي - 00:22:13
تلومني على فعل المعاصي وهذه ممدوحة اي النفس المتقية التي تلومك على التقصير في التقوى وتلومك كما قلنا على فعلك للمعاصي وقيل هذا قول اخر هي نفس ادم. قيل النفس اللوامة هي نفس ادم بالتحديد. وهذا قول حجرة واسعا - 00:22:26
نفس اللوامة ليست هي نفس ادم فقط. بل كل نفوس البشر الى يوم القيامة. لكنه قول وجد فنقرأه. وقيل هي نفس ادم لانها لم تزل او لم تزل تلوم على فعلها التي خرجت به من الجنة. يعني ادم بقي يلوم نفسه على المعصية التي سببت خروجهم - 00:22:48
من الجنة. فسميت نفس ادم بالتحديد هي النفس اللوامة. لكن هذا قول كما قلنا حجر واسعة فنفس ادم ونفس غيره توصف بانها لو طيب جواب القسم اقرأ قال وجواب القسم محذوف اي لتبعثن. جميل - 00:23:08
خلونا الان نمشي على رأي الجمهور ان كليهما قسم. صحيح؟ الله اقسم بيوم القيامة اقسم بيوم القيامة ثم اقسم بالنفس اللوامة واقسم بالنفس اللوامة. طب على ماذا اقسم يعني انت دايما بتقرأ هاي السورة صح؟ - 00:23:26
عمرك خطرت بالك طبعا. وعلى ماذا اقسم؟ لانه ما بعدها الاية الثالثة ايحسب الانسان الا نجمع عظامه؟ هذه لا يصلح ان يكون جواب القسم مش متناسقة لا تصلح ان تكون هي جواب القسم - 00:23:45
اه سؤالي الان الله اقسم على ماذا؟ لما قال اقسم بيوم القيامة واقسم بالنفس اللوامة على ماذا اقسمت يا الله؟ هنا دورك انت كمتدبر للقرآن لابد تفهم على ماذا تم القصر - 00:23:59
التقدير المقسم عليه هو البعث لان هي سورة القيامة تتكلم عن البعث الذي استهزأ به المشركون وانكروه. فالتقدير اقسم بيوم القيامة لتبعثن واقسم بالنفس اللوامتي لا تبعثن الله سبحانه وتعالى. وهذا يدل ان يوم القيامة والايمان به من العقائد الكلية التي لا يجوز

الغفلة عنها. في حين من الاحيان. ولذلك ذكرها القرآن - 00:24:13
وشدد عليها ما لم يشدد على غيرها من تفاصيل العقائد. لانها مفصل. كما ان توحيد الله مفصل. المرتبة الثانية يوم القيامة مفصل غفلة الانسان عن يوم القيامة هي التي تسبب فساد دينه ودنياه - 00:24:39
وتيقظه لهذا اليوم وتنبهه له هو الذي يجعله متيقظا دوما في اعماله. اقرأ قال دليله احسب الانسان اي الكافر المنكر للبعث. دليله ايش يعني دليله لما قال الله اقسم ان يوم القيامة - 00:24:54
اقسم بيوم القيامة لتبعثن له كانه اراد ان يأتي بدليل على البعث. طيب ما هو الدليل يا رب على وجود يوم القيامة فكأنه لما قال ايحسب الانسان ان النجم عظامه كانه اقام دليلا على وجود اليوم الاخر. قال - 00:25:09
قال دليله ايحسب الانسان اي الكافر المنكر للبعث جعل تفسير الانسان بالكافر طب لماذا لم يقل ايحسب الكافر؟ لماذا عبر عن الكافر بالانسان؟ مع انه كلمة الانسان يدخل تحتها ايش - 00:25:27
المؤمن والكافر اليس كذلك؟ ايحسب الانسان الانسان هل هو خاص بالكافر؟ لا المؤمن انسان والكافر انسان. فكان سؤالنا لماذا عبر هنا بالانسان ولم يعبر بلفظ الكافر؟ نعم نعم طب لماذا اذا لم يقل يحسب الكافر - 00:25:43
انا سؤالي ليش ما قال ايحسب الكافر؟ لماذا قال يحسب الانسان؟ اعزم احسنت احسنت ايش صفة ملازم للكفرة؟ اذا اذا كان ينبغي ان يقول ايحسب الكافر انتم فاهمين سؤالي؟ لماذا قال ايحسب الانسان ان لا نجمع عظاما؟ مع ان الذي يحسب ان لن نجمع عظامه هو من هو الكافر - 00:26:07
علاش مقال ايحسب الكافر الا النجم عوامه؟ لماذا عبر بالانسان مع انه لفظ عام؟ يشمل المؤمن والكافر لماذا عدل الى العموم؟ بدلا من الخصوص الزم جميل احسنت يعني من الافكار التي يقولها البعض ان الانسان مشتق ايضا اصلا من ايش - 00:26:41
من النسيان وكأن الانسان الانسان الذي هو اصلا طبيعته ينسى نسي اصل خلقته ايش انت اصلا كنت قبل ان تخلع وقبل ان توجد في الدنيا فكيف تستبعد وجود دار اخرة وبعث مع ان الله عز وجل هو بدأ خلقك من عدم اليس الذي بدأ - 00:27:05
خلقة من عدم من باب اولى قادر على ان يعيدك مرة اخرى. وهذا كثير ما استعمله القرآن من الادلة. افعيينا بالخلق الاول يعني انت ناسي. يا ايها الانسان يا صاحب النسيان - 00:27:25
انت ناسي انا خلقناك اول مرة ولم يتعبنا ولم يعجزنا ولم يقهرنا فما الذي يحول دون ان نعيد بعثك مرة اخرى لدار اخرى؟ قضية انكار بحجة ان العظام تتيه في الارض عملية مش منطقية. يعني طريقة تفكير عقلي خاطئة - 00:27:37
لان الذي صنعك من العدم وخلقك من العدم هو من باب او لا قادر على ان يعيدك مرة اخرى. فيمكن ان يكون لمح هذا المعنى ان الله لم يقل يحسب الكافر قال يحسب الانسان اشارة الى طبيعة الانسان انه انما سمي انسانا - 00:27:54
لكثرة نسيانه. فلما نسي الخلق الاول وهنا ليس النسيان بالمعنى الحقيقي. وانما بالمعنى المجازي وهو التغافل والاعراض عن حقيقة الخلق هذا جعله يجحد الخلق الثاني ويدعي عدم قدرة الاله عليه. فكأن الله بده يقول لك يا ناسي - 00:28:13
اننا لن نجمع عظامك؟ تذكر ماذا كنت هذا معنى لطيف نطرأ عليه بعد ذلك جميل لانه هو يتكلم هنا عن ايش؟ ان لن نجمع عظامه. فلما جاب سيرة العظام وبلا قادرين على انه سوي بنانة. هاي التفاصيل الخلقة - 00:28:32
هاي ليست خاصة بالكافر فقط موجود في المؤمن وفي الكافر فكأنه لما اراد ان يتكلم عن تفاصيل الخلقة وكيف انني خلقتك اول مرة ذكرها للانسان باعتباره انسانا وليس ان هذه - 00:28:59
الكافر بالتحديد. بل هي خلقة الكافر والمؤمن انها على هذه الصورة هذا كله من اثارة النص لمعرفة التناسق. لانه لابد ان تعرف في تدبرك للقرآن سبب انتقاء الالفاظ وهذي من حسن التدبر - 00:29:13
لماذا انتقيت هذه اللفظة هنا دون غيرها؟ بالتأكيد هناك سر هذا كلام معجز فلا يمكن ان تكون اختيرت اعتباطا هكذا او مصادفة لابد وان يكون لها معنى عظيم في هذا السياق. تفضل - 00:29:29
نعم هذا اللي اتكلمنا عنه في بداية الدرس انه من المعاني انه خاطب الانسان باعتباره انسانا لانه حتى المؤمن قد تأتيه حالات من

الضعف ينسى يوم القيامة او حالات من الشكوك فيبدأ يشك في وجود الدار الاخرة. فكان الخطاب للانسان بالمعنى العام ليشمل الكافر. الذي يجحد اصلا وجود هذا اليوم - 00:29:47

ويشمل المؤمن الذي قد تعتريه حالات من الضعف او الشكوك تجعله ها يتناسى او يمكن ان يجحد او يشك في هذا اليوم وان لم يصل الى الجحود. ان الجحود التام هو كفر خروج من الاسلام. لكن المراد قد يأتي على ذهن المؤمن وساوس احيانا. في حالات من الضعف يا اخي في معقول في يوم - 00:30:09

هكذا في لحظة ضعف وليس لحظة الانكار التام. نعم قال الكافر المنكر للباعث ان لن نجمع عظامه بعد تفرقها ورجوعها رفاة مختلطا بالتراب. نعم ان لن نجمع عظامه بعد ان تفرقت - 00:30:29

واصبحت مختلطة بالتراب بلى نحن قادرين نحن نستطيع ان نفعل ذلك. نعم قال بلى اوجبت ما بعد النفي. نعم لانه بلى هي جواب سؤال منفي صح؟ متى انت تجيب ببلى؟ - 00:30:45

اذا اردت الاثبات في سؤال جاء على صيغة النفي اليس الله باحكم الحاكمين؟ ايش بتقول؟ بلى ربنا هي اثبات لسؤال فيه نفي ولا يجوز ان تستعمل بلا في سؤال جاء مثبتا. لما اقول لك جاء زيد - 00:31:01

ما بصير تقول بلى غلط نعم لكن اذا قلت بصيغة النفي. الم يأت زيد بتقول بلى يعني جاء فلذلك قال النسفي بلى اوجبت يعني اثبتت ما بعد النفي لان سؤالها يكون دائما ايش - 00:31:20

مصدرا باداة نفي اذا قلت الم يأت زيد؟ فقلت بلى. ايش يعني بلى يعني اتى فهي اثبتت ما وقع بعد اداة النفي في السؤال اثبتت ما وقع بعد اداة النفي في السؤال. فهمت؟ - 00:31:38

طبعا. فلما قال الم ايحسب الانسان ان لن نجمع عظامه وقلنا ايش ؟ بلى. بلى اثبتت ايش ؟ جمع العظام بلا يعني بلا نحن نجمع العظام. وليس لن نجمع عظامه - 00:31:56

فهمتم؟ اذا اوجبت يعني اثبتت ما وقع بعد النفي في صيغة السؤال وهو قوله نجمع عظامه يعني بلى نجمع اه شوف اش وقع قدرها اي بلا نجمع عظامه قادرين وقادرين ما اعرابها؟ حال - 00:32:12

حال من الفعل المقدر. بلى نجمعها قادرين. نعم قال قادرين حال من الضمير في نجمع. نعم. اي نجمعها قادرين على جمعها واعادتها كما كانت او قادرين على ان نسوي بنانه اصابعه كما كانت في الدنيا بلا نقصان وتفاوت مع صغرها. فكيف بكبار العظام؟ نعم. او قادرين - 00:32:31

اذا قادرين اما على جمعها واعادتها كما كانت او قادرين متعلقة بما بعدها. يعني بلى قادرين تمام؟ بلى قادرين على ان نسوي بننا فتقول او قادرين على ان نسوي بنانه. طب البنان هنا ما معنى - 00:32:55

الاصابع. تمام؟ يقول على ان نسوي اي اصابعه كما كانت في الدنيا بلا نقصان وتفاوت مع صغرها كيف بكبار العظام يعني عظامك الصغيرة هذه نحن قادرين على ان نعيد تشكيلها يوم القيامة - 00:33:16

كما كانت في الدنيا وهذه هم يعتبرون العرب ان الاصابع لكثرة ما فيها من المفاصل من اعقد الخلق وهو يقود لو شايفين هذه الانامل او عفوا هذا البنان بكل ما فيه من مفاصل وتعقيد خلق - 00:33:36

نحن نقدر على ان نعيده يوم القيامة كما كان بالضبط في الحياة الدنيا. اه. قادرين على ان نسوي بنانه اي على ان نسوي اصابعه يوم القيامة كما كانت في الدنيا بلا نقصان. كما هو بالضبط - 00:33:51

وبلا نقصان وتفاوت. مع انها من اعقد العظام لصغرها وتداخلها المفاصل فما بالك بكبار العظام الواضحة البينة التي لا يوجد فيها؟ اي خفاء او اشكال؟ طبعا اقبل يريد الانسان عطف على ايحسب. فيجوز ان يكون مثله استفهاما ليفجر امامه ليدوم على فجوره فيما يستقبله من الزمان - 00:34:09

قال بل يريد الانسان. شف هذه قاعدة مهمة نفهمها يا اخواني هل يريد الانسان ليفجر امامه وايش مشكلة الانسان الذي ينكر يوم القيامة او بحاول ينكر او بحاول يتناسى يوم القيامة. ربنا عز وجل يكشف لنا الحقيقة كما هي. هل فعلا - 00:34:34

مشكلة هؤلاء ضعف الادلة على وجود اليوم الاخر يعني هل فعلا اليوم الاخر لا توجد ادلة قوية دامغة على امكان وجوده وحصوله؟ هل هذه مشكلتهم يقول لك لا مش مشكلته - 00:34:55

وان كان ربنا عز وجل يقيم الادلة والبراهين. لكنه يخبرك بحقيقة. هؤلاء الذين ينكرون اليوم الاخر او حتى يتساهلون او يتغافلون حتى المؤمنين اللي بحاولوا يتناسوا هذا اليوم ومشكلتهم ليس اعواز الادلة. مش انه ما فيش ادلة - 00:35:10

او انه الادلة ضعيفة او يحتاج لا لأ الموضوع نفسي بل يريد الانسان يفجر امامه. ها هي الحقيقة انه انت بتحاول تشكك في يوم القيامة او تنفي وقوعه او تتناسى حصوله. لانك تريد ان تفجر امامك - 00:35:29

ما معنى هذه الاية العظيمة المفصلية دعونا نحللها شوي من يريد الانسان ليفجر امامه الان يريد الانسان يريد الانسان ماذا؟ لان اين المفعول به بالفعل يريد ليفجر ما بتزبط يريء لان اللامن لام تعليل لكي يفجرا - 00:35:47

يريد الانسان لكي يفجر اذا لكي يفجروا ما بتزبط تكون المفعول به ليريد مش متناسب ان يكون هو المفعول به يريد الانسان ماذا يريد الانسان لكي يفجر امامه تشعر انه في اشي في النص لازم يقدر - 00:36:14

حتى تكون الجملة مفكفكة وواضحة يريد الانسان لكي يفجر امامه عمر هذا من حيث ليفجر في المقدرة ناحية اعرابية. بس انا بدي المفعول به للفعل يريد ما هو ماشي بس شو ايش اصبح التقدير يريد الانسان - 00:36:36

لأ ما هو في لام تعليم هون هنا في لام من الفجور انت شطبت لام الجر ما هي لام الجر موجودة فانت لما تقدر الفجور التقدير سيكون يريد الانسان للفجور - 00:37:02

انت صح كلامك صح في مصدر مؤول. بس المصدر المؤول سيبقى مجرور بحرف الجر اللام التقدير يريد الانسان للفجور امامه يظل اذا في اشي في النص لازم يقدر حتى يكتمل المعنى - 00:37:17

يريد الانسان انكار يوم القيامة ليفجر امامه. جميل هذي احدى المفعولات التي يمكن تقديرها. ها بل يريد الانسان ها يريد الانسان انكار يوم القيامة ليفجر امامه. شو يعني ليفجر امامه؟ - 00:37:36

يعيش حياته بده يعمل شهوات ومعاصي وذنوب وكذا. فمجرد انه يتذكر انه في يوم قيامة هذا راح يزعجه حيقلقه. مجرد ما تتذكر انه في حساب في وقوف بين يدي الله هاد راح يعمل لك ايش ؟ - 00:37:58

كركب شوي رح يمنعك من انك تعطي نفسك هواها وتنطلق في المحرمات والعلاقات مع النساء ومشاهدة الافلام الاباحية واللهو العبث والسعي في الدنيا. فانت شو كان حله هذا الانسان؟ حتى يعطي لنفسه الفجور امامه في الحياة. كان الحل اللي قدمه اني خليني انكر يوم القيامة - 00:38:13

واخلص من هذا الموضوع. اذا انكرته خلص ارتحت ترى حتى الملحدين اليوم اغلب حالات الالحاد ترى هاي سببها مني اخواني يعني اللي بكون الحاده بسبب فعلا شبهة حقيقية. يعني تسببت له باشكال - 00:38:35

يقول واحد اثنين بالمية يعني اذا هيك احسنت الظن تمانية وتسعين بالمية من الملحدين اليوم انكارهم لوجود الاله هو فقط حتى يستريح ضميره وهو بفجر امامه الزنا وخنا. لانه حتى الدين النصراني مع انه محرف وباطل. بس في النهاية عندهم معتقدات دينية بحرمة الزنا والفواحش وما شابه ذلك. صح ومش - 00:38:52

ملتزمين فيها. بس هيك اصلا دينهم بقولوا لهم يعني في عندهم خطوط معينة. فهو مستعد مش ينكر وجود الدين الاسلام. هو كل فكرة انه في دين واله ما بده اياها - 00:39:16

لانه فكرة دين واله بتقيد فكان حل هذا الانسان المسكين اللي ما بيعرفه ومصلحته انه ينكر وجود دينه اله ودار اخرة بده يفجر امامه. بدي اعيش حياتي ما بدي واحد يقول لي الدين بقول لي حرام وحنان ولازم ما تعمل. هذا كلياته بدي اخلص منه المفهوم. ترى هذي اية منطلق - 00:39:29

في فهم نفسية الملحد ونفسية لا ادري والشكوكي واللي بنكر الدار الاخرة وان كان يؤمن بوجود اله. هو باختصار يريد ان يخلص من تأنيب الضمير وهذا مش تحليلي هذا كلام ربي - 00:39:49

هذا مش انا عم بعفهم بقترح او بحلل. لأ ربنا عم بحللك هاي النفس البشرية كانه يقول لك دعك من هذا اللي بضله كل شوي بطلع لك فش اله. وفش دار اخرة وفش كذا. ترى الادلة واضحة - 00:40:03
اعمال بسيط للعقل راح تجد انه الموضوع سهل جدا. انه يكون في دار اخرة. وصدق الاسلام وصدق الادلة والبراهين جدا واضحة. لكن هو حالة مرضية نفسية وشهوانية. هو انك تريد انكار الدار الاخرة لانه بدك تعيش حياتك - 00:40:16
بدك تكون ملحد؟ تريد انكار الله لانك بدك تعيش حياتك. احكي لي هيك بفهمك اما لا تضلك تشعرني انه لأ والله في شبهة معقدة عليه بس فعلا في وجود ايلاء طب في كذا. طب اعطيني دليل اقوى. هسا ما عندي مشكلة انا بناقشك بالادلة. بس انا عارف انه موضوعك - 00:40:33
ازمة اخلاقية سلوكية. انت انسان تريد الشهوات والمعاصي. فتشعر ان الدين والله والدار الاخرة كلها تشكل نوع من القيود على شهواتك ومعاصيك. فبتحاول انه ايش ؟ تنسى. ترى هذا يقع في مين ؟ حتى العصاة من المؤمنين - 00:40:49
ايش اللي بصير معه؟ انه هو لما تيجي تقول له يا اخي يوم القيامة والدار الاخرة ممكن يطلع من الدرس. يهرب من خطبة الجمعة. بحاول ينشغل عن اي شيء. ليه - 00:41:06
لانه مو انت هو غارق في شهواته ومعاصيه وحياته. بمجرد ما انت تيجي تنبهه ترى في دار اخرة في نار بحاول يطرد هذا الشيء المرعب من تفكيره اقول لك اشغلني باي شيء بس ما تحكي لي عن دار اخر - 00:41:16
مجرد اني اتذكر انه في دار اخره وقوف بين يدي الله شيء مزعج فبعض للاسف المعاصاة من المسلمين اما لما تيجي تقول له يا اخي في دار اخرة يستعمل الاستهزاء - 00:41:29
مش مشكلة بنتفاهم يوم القيامة هو ترى استعماله الاستهزاء هي محاولة ماذا يعني التهرب من الموضوع انه هذا موضوع مش كبير مما يصغر حجم الدار الاخرة او يستهزئ بها. واحسن عصاة المؤمنين اللي شو بعمل ؟ - 00:41:41
اللي بقول ان الله غفور رحيم. يعني احسنهم حالا اللي يتكل على رحمة كان هذا غلط ما بصيرش انت تصير عالمعصية وتقول لي الله غفور رحيم لان الله يعلم حيث يضع رحمته. بس هذا احسنهم حالا اللي ما بستهزي ولا بتهكم. وانما هاض بقول لك - 00:42:00
ربنا غفور رحيم. سيتكل على شيء. لكن حقيقة نحن عندما نعصي لا نحب ان نتذكر الدار الاخرة. بل حتى حتى انت انا وانت قيم نفسك لما تكون في ساعة معصية - 00:42:15
الجوال في يدك عم تطلع لك صورة انت شاب طالب علم او انسان مؤمن متذكر معاني انه هذا حرام وربنا رح يحاسبني. حتى انت تقنع نفسك بانها تنظر ماذا تحتاج انك تفعل ايش - 00:42:30
تطرد فكرة الدار الاخرة شوي الشكل بصير معك؟ انه انت الان في معصية امامك وانت بدك تتطلع عم بيجيك وازع داخلي حرام طب انا طالب علم طب انا طب احنا كنا مع المشايخ وقاعدين بعطونا - 00:42:45
يجيك هاي الافكار حتى انت تستطيع انك تنظر للصورة المحرمة ماذا ستفعل ذهنيا تحاول تطرد فكرة الدار الاخرة. بس ابعد شوي خليني اتطلع. بعدين برجع طبعا بعد انتهاء المعصية قبح النفس ويجيك الضنك والالم - 00:43:01
تيجي لنفس اللوامة اذا كان عندك نوع من اليقظة بتيجي النفس اللوامة بتلومك. ليش عملت المعاصي؟ فمنهجية بل يريد الانسان تناسة دار الاخرة. هاظا المفعول به اللي بدنا نقدره بل يريد الانسان تناسي الدار الاخرة. بل يريد الانسان انكار الدار الاخرة. تجاهل الدار الاخرة احفظها. ليفجر امامه. هذا - 00:43:18
بدك اياه لا تقعد تضحك عليه ولا اضحك عليه ولا تقعد تقول لي فش ادلة كل الادلة واضحة والبراهين قائمة. بس انت كانسان تبحث عن تحقيق غرائزك وشهواتك في هاي الحياة - 00:43:40
الدنيا فلذلك تريد تناسي الدار الاخرة. لذلك المفعول به سيقدر على حسب المخاطب. اذا كنت تخاطب عصاة المؤمنين بل يريد الانسان تناسي الدار الاخرة ليفجر امامه. اذا كنت بتخاطب واحد فعلا ممكن للدار الاخرة. بل يريد انكار الدار الاخرة ليفجر امامه. فحقيقة - 00:43:51

منطلق في فهم طبيعة هاي الاشكالية فينا. سواء كعصاة مؤمنين او حتى في المجتمعات من الكافرين والملاحد وما شابه ذلك لذلك انا بدي اياك تكتب هذا التفسير لانه هو النسبي صراحة اختصرها كثير - 00:44:10
ابن عطية وغيره من المفسرين فصلوا في هذا المعنى لان هذه الاية حقيقة عظيمة ومنطلق لفهم طريقة التفكير البشري تجاه الدار الاخرة اذا بل يريد الانسان انكار الدار الاخرة ليفجر امامه. ايش قال الناس في هنا؟ يعني ليدوم على فجوره فيما يستقبله - 00:44:24
من الزمان بده يضله خلص عايش حياته على مزاجه وهوى فلذلك ماذا يفعل هذا الانسان الذي يريد تناسي الدار الاخرة او تجاهلها يسأل ايانا يوم القيامة يسأل ايان معنى متى؟ يسأل متى يوم القيامة؟ طبعا هل هو سؤال علمي ولا سؤال استهزائي - 00:44:43
استهزائي. هذا كان حال كفار قريش انه بيجي بقول لك مات يوم القيامة الذي توعدون به ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين وهذي ممكن للاسف على بعض حتى عصاة المؤمنين ممن قل دينه - 00:45:06
بقول لك يا شيخ يوم قيامة يوم القيامة. يا اخي متى بدي ايجي هذا اليوم؟ ممكن يقولها في ساحة ضعف ايماني شديد ويخشى فيها على دينه طبعا اللي بستهزيء بمثل هذا الاستهزاء او بتهكم. لكن عموما هذه لفظة متكررة - 00:45:20
يسأل متى يوم القيامة سؤال متعنت مستبعد هدفه ان يبقى يفجر امامه يبقى يسأل سؤال انه ما بتصور انه في هذا الشيء. حتى ولو كانت الادلة ساطعة. والبراهين قائمة. لازم ينسى يوم القيامة حتى يستطيع يستمر في هذا المشوار - 00:45:35
ومن الفجور نسأل الله العفو والعافية. نعم. قال ليفجر امامه ليدوم على فجوره فيما يستقبله من الزمان بما يستقبله يعني في العمر الذي تبقى له قال يسأل عيان متى يوم القيامة؟ سؤال متأنت مستبعد لقيام الساعة - 00:45:55
فاذا برق البصر تحير فزعا. وبفتح الراء مدني. نعم في هذه الاية فيها قراءتان. برقا وبرق نحن كيف نقرأها؟ على رواية حفص عن عاصم فاذا برق البصر. ما معنى برق بكسر الراء؟ تحير - 00:46:12
فزعا وهذا يكون يوم القيامة عندما يرى الانسان الامور المدهشة او حتى بعد النفخة الاولى وعندما يجمع الشمس هو القمر وتبدأ الاغوات. المهم فاذا برق البصر فاذا برق بكسر الراء ما معناها؟ - 00:46:29
تحير وشخص بتعرف سنن الخايف اللي تجحر عينيه هكذا للامام. خوفا واندهاشا ورعبا من شيء امامه. هذا معنى بريق البصر. برز اندهش نظرة الخائف من قول ما يرى القراءة الثانية هي قراءة المدنيين برقة - 00:46:45
وبرق هنا في الصلاة الناس في معنى شخص. وبعضهم المفسرين قال برق بمعنى لمع من البرق واللمعان هنا النسب في السر بمعنى شخص وهنا اذا قلنا شخص فهي قريبة من معنى تحير - 00:47:03
لكن هناك قول اخر على رواء على قراءة برق البصر ذكره ابن عطية وغيره بمعنى ماذا كما انه البرق هيك يعني ان البصر يلمع عندما يبدأ يرى اهوال يوم القيامة. نعم - 00:47:21
قال وخسف القمر ذهب ضوءه او غاب معروف الخسوف حتى يحصل في ايامنا ما معنى انخسار في القمر ولكن هناك في يوم القيامة انخساف كلي. نعم. قال من قوله فخسفنا به. وقرأ ابو حيوة بضم - 00:47:35
بالكسر. نعم الخاء. بضم الخاء وجميع وجميع الشمس والقمر ضم يعني. بضمة بالتالي خسفة. مبني لما لم يسمى فاعل. طيب قال وجمع الشمس والقمر اي جمع بينهما في الطلوع من المغرب او جمعا في ذهاب الضوء - 00:47:52
اوج او يجمعان فيقذفان في البحر فيكون نار الله الكبرى. يعني يصبح البحر نار الله الكبرى الان وجمع الشمس والقمر ما معنى جمع الشمس والقمر؟ هنا في خلاف بين المفسرين. يعني ما المراد - 00:48:11
بجمعهما البعض قال جمعا كما قال هنا النسفي اي جمع في ذهاب الضوء جمع بينهما في سلب الضوء منهما آآ القول الاخر انهم يجمعان معا فيقذفان في البحر يصبح البحر هو نار الله الكبرى - 00:48:28
وقيل يجمعان معا اي كلاهما يكون يخرج من جهة المغرب. وهذا في اخر الزمان هناك جمع لهما تفاصيله تبقى ضمن الاجتهاد. يعني الله اعلم ما المراد بالجمع التفصيلي لكن ما نعلمه في الجملة انه شيء مهول مذهل. لذلك نص الله عز وجل عليه - 00:48:44

لكن ما معناه الدقيق لا استطيع ان اجزم بشيء من ذلك. نعم قال يقول الانسان الكافر اي يومئذ اين المفر؟ هو مصدر. تشوفون جمالية الايات كيف انتقلت بل يريد الانسان كما قلنا انكار الدار الاخرة ليفجر امامه. فيسأل استهزاء ايان يوم القيامة. فايجاء الجواب اذا برق البصر - 00:49:05

وقصف القمر وجمع الشمس والقمر ساعتها بدنا نشوفك. يسأل الانسان يومئذ ايش؟ اين المفر؟ قلت قبل شوي شو تحكي متى يوم ايانا يوم القيامة؟ اي جاك يوم القيامة. خلينا نشوف عاد - 00:49:28

كيف بدك تدبر حالك في تلك الساعات؟ هكذا هو سياق الايات وهو سياق جميل. يعني انت تسأل متى يوم القيامة؟ يوم القيامة لما يبرق بصرك ويخسف القمر ويجمع الشمس والقمر فيلقيان في بحر عندئذ يأتي يوم القيامة اللي ساعيتها انت ستقول اين - 00:49:42

يعني يا ليتني انتبهت يا ليتني ما انكرت يوم القيامة وما تناسيته. حتى افجر امامي لانه طلع يوم القيامة حق وشيء مرعب ومهول ومذهل. وحقيقة انا كنت مستصغرها ومقلل من شأنها او جاحد لها لكن طلعت حقيقة كبرى عظيمة. نعم - 00:50:04

قال يوم يقول الانسان الكافر يومئذ اين المفر هو نعم هو دايما النسى في عم يفسر الانسان بالكافر لكن سيبقى السؤال حاضرا. لماذا اذا لم يقل الكافر يقول الانسان يومئذ اين المفر - 00:50:23

لماذا لم يقل ربنا يقول الكافر يومئذ اين المفر لماذا بقي الكلام عن الانسان؟ يمكن نقول ان هذا استحضار لما ورد في بداية السورة. انه هذا الانسان الناسي او اللي يتناسى وهذا يمكن يكون مؤمن - 00:50:38

من عصاة المؤمنين من اهل الكبائر. اللي اسرف على نفسه خمور وزنا وخنا وكذا. وهذا برضه يوم القيامة راح يرعوا. حتى هو مش كافر سيحاسب وليس شرطا ان الذي يقول اين المفر - 00:50:52

هو الكافر بل حتى اصحاب الكبائر من المؤمن من المسلمين يقولون اين المفر لعلمهم بسوء ما جنت ايديهم فلذلك حقيقة تفسير النسفي ان يقول الانسان يعني الكافر هذي بتحتاج الى نقاش - 00:51:06

هل فعلا الانسان هنا فقط المراد بها الكافر ام يمكن يدخل فيها اصحاب الفجور من المسلمين في معنى ان يكون يدخل فيها اصحاب الفجور؟ نعم راح يقول لي سياق الاية يتكلم عن كفار قريش. لكن الله سبحانه وتعالى استعمل لفظة اعم من الواقع. صح؟ - 00:51:23

ممكن نقول سبب النزول الكفار المشككين. لكن السياق جاء اعم. ليدل ان هذا الكلام يصدر من الكافر ويمكن يصدر ايضا ممن من اصحاب الكبائر والفجور من المسلمين اللي لما يأتي يوم القيامة سيعض اصابع الندم - 00:51:40

على ما فعلت يده يعني كأن النسف شوي هو بحصرنا وانا اعتقد انه في مجال ان تفسر بشكل اوسع من الكافر فقط. والله اعلم. نعم. قال هذا الكافر والمسرف على نفسه - 00:51:56

اين المفر؟ اين الهرب من هذا اليوم قال او المؤمن ايضا من الهول وقرأ الحسن بكسر الفاء وهو يحتمل المكان اه جميل جميل هذا يقول الانسان الكافر يومئذ اين المفر؟ طبعا قال المفر هنا - 00:52:10

ليس اسم مكان المفر فسرها هنا هي تصلح ان تكون اسم مكان لكن هو يقول انها مصدر. فالمفر بمعنى الفرار هذا الوزن مفعل. يجوز ان يكون مصدر ميمي ويجوز ان يكون اسم مكانه. فهنا قال المفر هنا مصدر والمعنى الفرار - 00:52:25

ثم قال او المؤمن ايضا من الهول. اذا رجع النسفي اعطى احتمال اخر ان الانسان هنا لا يلزم ان تكون فقط في الكافر بل يمكن ان تشمل المؤمن انه يمكن ان يقول اين المفر؟ حتى ولو كان من ليس فقط من عصاة المؤمنين. بل حتى لو كان من محسنين مؤمنين - 00:52:44

يمكن ان يقول اين المفر ليه بهول المطلع اذا حتى المحسن يوم القيامة بخاف عنفسه ازا حتى الانبياء الانبياء يوم يجمع الله الرسل. فيقول ماذا اجبتم؟ قالوا لا علم لنا. مع انهم بيعرفوا. بس قالوا من هول المطلع نسوا بماذا ما الذي حصل معهم في الدنيا - 00:53:05

فهذا يدل على ان الانسان هنا تبقى على عمومها افضل. ولا يخص بها جنس دون جنس. نعم قال وقرأ الحسن بكسر الفاء وهو يحتمل

المكان والمصدر قال كلا رجع عن عن طلب المفر. لا وزر لا ملجأ الى ربك خاصة يومئذ المستقر. مستقر العبادة - 00:53:23
او موضع قضاء خلينا نقول كلا كلا ردع عن طلب المفر. لما يقول يقول الانسان يومئذ اين المفر ويأتيه الجواب من الله من الان. قبل يوم القيامة كلا لن تجد مفرا - 00:53:44
ما معنى كلا هنا؟ ردع وزجر لن تجد مفرا كلا لا وزر ها ردع كلا اي لا يوجد وزر اي ملجأ الى ربك يومئذ المستقر اي استقرار العباد. نعم قال مستقر العباد او موضع قرارهم من جنة او نار. مفوض مفوض. مفوض ذلك الى مشيئتهم - 00:53:59
قال المفوض ذلك الى مشيئته من شاء ادخله الجنة ومن شاء ادخله النار. اذا هي مقطعا كلا لا وزر كلا هذا ردع عن طلب المفر كلا لن تجد وزرا يعني لن تجد ملجأ - 00:54:26
ثم قال الى ربك يومئذ المستقر. هنا فسر المستقر بمعنى ماذا؟ كأن التفويض الى الله. الى ربك يومئذ المستقر. يعني مستقرك يوم اذا الى ربك بدي اعيد ترتيب الجملة الى ربك يومئذ المستقر - 00:54:42
الان الى ربك خبر مقدم والمستقر مبتدأ مؤخر حط مبتدأ في بداية الجملة. ماذا ستصبح يا محمد المستقر يومئذ الى ربك. ايش يعني؟ المستقر يومئذ الى ربك؟ يعني مكان استقرارك في الدار الاخرة. خلينا نسميه المثوى الاخير في الدار الاخرة - 00:55:00
قراره سيكون الى من الى الله مستقرك يعني مثواك الاخير في الدار الاخرة واين ستوضع رحالك في الجنة او في النار؟ هذا القرار لمن مش الك ولا لاحد من البشر - 00:55:22
هذا قرار الى الله سبحانه وتعالى. لذلك قال موضع قرارهم من جنة او نار مفوض ذلك الى مشيئته سبحانه فمن شاء ادخله الجنة بفضله ومن شاء ادخله النار بعدله حقيقة مخيفة في سياقها. الى ربك يومئذ المستقر. فلو سألتك لماذا قدم الجار والمجرور - 00:55:38
على المبتدأ لافادة الاختصاص والحصر الى ربك وليس الى شخص اخر سيكون قرار استقرارك. يعني هل هناك شخص اخر سيتدخل في قرار استقرارك يوم القيامة؟ راح يجي ناس يفزعوا لك اصحابك جماعتك الناس اللي كنت مناصرهم - 00:56:04
القرار يومئذ الى الله لا الى غيره. الى ربك لا الى سواه يومئذ المستقر قرار استقرارك هو الذي سيضعك اما في الجنة واما في النار. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يكتب لنا سعادة الابد ونعوذ به من النار. نعم - 00:56:21
قال ينبأ الانسان يومئذ يخبر بما قدم من عمل عمله واخر ما لم يعمله ينبأ الانسان يومئذ بما قدم مؤخر اي من عمل عمله واخر ما لم يعمله كيف يعني ما لم يعمل؟ - 00:56:40
ينبؤ الانسان يومئذ بما قدم من عمل عمله وما اخر ما لم يعمل ماذا يمكن يقال؟ يعني انت قصدك ينبأ الانسان يومئذ الاشياء التي قدمها وفعلها على ارض الواقع من خير او شر - 00:57:01
واخر وما الاشياء التي كان بامكانك تعملها ولكنك قصرت في عملها تسويفا او اتكالا او ما شابه ممكن حقيقة نعم نعم ممكن يعمل هذا بس هنا قال هو حصرها ما لم يعمله - 00:57:25
ولقد واخر يعني شيء لم يعمله اصلا هذا ظاهر كلام النسف. ينبأ الانسان يومئذ ان يخبر بما قدم واخر يعني ايش الاشي اللي انت قدمته وعملته؟ وايش الاشي اللي انت قصرت فيه وما عملته ايش يعني مثلا يجي يوم القيامة يقول لك انت - 00:57:46
في هذا الوقت فعلت كذا وكذا وكذا وتركت الصلاة والزكاة وما لم تعمله. يعني اشي كان المفروض انك عملته بس انت ما عملته جماعة مش في ناس بتترك الصلاة؟ في ناس بتترك الصيام - 00:58:05
تترك الزكاة فانت ستخبر بما قدمته يعني بالاشياء اللي عملتها من السوء والمعاصي والمنكرات والخيرات وما اخر يعني قال ما لم يعمل وكان ينبغي ان يعمله. يعني انت ليش ما صليت؟ ستنبأ ان اليوم الفلان الفلاني انت ما صليت الضهر - 00:58:18
واليوم الفلاني الفلاني انت ما صمت من رمضان وفي اليوم الفلاني الفلاني ما فعلت هذا الواجب اذا فسينبئك الله بما عملته من المعاصي وقدمته وبما عملته من الطاعات فهذا كله مسجل وسينبئك بما اخرته يعني بما - 00:58:37
الم تعمله وكان ينبغي ان تعمله وان تقوم به اليس كذلك من حيث المعنى الذهني ممكن هو يقصد مؤخر يعني ما فعل ما كنت انت

سبب في ان فعله الناس من بعدك. من سن في الاسلام سنة سيئة - 00:58:54
يكون المعنى على معنى ما ذكرناه في سورة ياسين انا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا واثارهم واثارهم من سنة حسنة استنى الناس بها من بعدك او سنة سيئة. استنى الناس بها من بعدك. حقيقة لم اقف على من ذكر هذا المعنى. لانه دائما القرآن صعب افسر - 00:59:20
شيء لا يكون لي فيه سند. لكنه محتمل من حيث المعنى. فارجع انظر الى احد قال هذا الكلام يعني تقصد ما قدم من عمل عمله. وما اخر يعني ما نوى ان يفعله ولم يفعله. من حيث الاحتمال الذهني ممكن ايضا. لكن يبقى - 00:59:39
قل احد ذكر ذلك بهذه الطريقة ولا لا؟ طيب قال بل الانسان على نفسه بصيرة شاهد. والهاء للمبالغة كعلامة. او الهاء للمبالغة الانسان اخواني مذكر ولا مؤنث لفظ الانسان مذكر ولا مؤنث - 00:59:59
مذكر. اذا طب كلمة بصيرة هي خبر عن المبتدأ. خبر عن الانسان فكان ينبغي على الاصل ان تقول ماذا بل الانسان على نفسه بصير مذكر الانسان قائم اذا تقول الانسان قائم - 01:00:17
بتحكي الانسان ايش ؟ قائم الانسان شديد. الانسان شديد الانسان شديد طب هنا كيف اخبر عن الانسان بصيغة المؤنث مش الاصل نقول الانسان بصير على نفسه كيف يقال الانسان بصيرة على نفسه - 01:00:35
بل الانسان على نفسه بصيرة خلينا نعيد الترتيب سيكون الجملة هكذا. بل الانسان بصيرة على نفسه انه في اشي غريب. الانسان لفظه مذكر كيف يخبر عنه بلفظ مؤنث الانسان بصير على نفسه. كيف يقال الانسان بصيرة على نفسه؟ هذه التاء ايش معناها هنا - 01:00:54
فماذا قال لك النسفي؟ الهاء يعني التاء المربوطة هنا للمبالغة كما تقول فلان عالم وفلان علامة علامة كيف انت رجل كيف اقول انك علامة؟ اه بنقول هاي التاء شو فايدتها؟ المبالغة في اتصافك بهذا الشيء. وهذه نفس الفكرة - 01:01:20
الانسان بصيرة على نفسه التاء هنا للمبالغة يعني انت شديد البصيرة بنفسك ولشدة بصرك ما قلت انت بصير. قلت انت بصيرة. لكن هذه مش تاء التأنيث المبالغة شف شف فهم اللغة وجماليتها كيف يجعلك تكتشف انه فعلا - 01:01:40
في كثير من الامور غريبة في النص لن تعرف جمالها الا بعد ان تعرف اللغة. نعم قال او انثه لانه اراد به جوارحه. اذ جوارحه تشهد عليه. هذا تحليل اخر - 01:02:00
ان التاء هنا لا هي تاء التأنيث ليس التاء المبالغة. طب كيف سيكون تاء التأنيث؟ والانسان مذكر قال لابد وان نقدر تقديرا هكذا الجوارح على نفسه بصيرة لان الانسان اصله مضاف اليه - 01:02:13
وكان هناك كلمة قبله. تقدير الاية بل جوارح الانسان على نفسه بصيرة ولذلك قال النسفي او نقول انها للتأنيث واراد به اطلق الانسان واراد الجوارح الجوارحه تشهد عليه يوم القيامة فهذا المعنى جوارحك جوارح الانسان - 01:02:30
بصيرة على نفسه شاهدة عليه وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم. فيوم القيامة تشهد عليك جوارحك يكون هذا هو المعنى على الرأي الثاني. جوارحك بصيرة على نفسك يعني شاهدة على نفسك. لانها كانت تبصر ماذا كنت تفعل بها - 01:02:55
الحياة الدنيا وهذا ايضا معنى جميل نعم قال او هو حجة على نفسه والبصيرة الحجة قال الله تعالى قد جاء. بل الانسان على نفسه بصيرة ويكون معنى البصيرة ليس اسم مشتق بل يكون بمعنى الحجة - 01:03:18
اي الانسان حجة على نفسه فتكون بصيرة اسم جنس فليس التاء التأنيث اللي بصير وبصيرة قائم قائمة. بل تكون تاء هي من نفس اسم الجنس. هذا احتمال ثالث اذا الاحتمال الاول ان تكون التاء هنا للمبالغة - 01:03:37
الاحتمال الثاني ان تكون التاء للتأنيث وتكون بصيرة مؤنث ايش؟ بصير تكن بصيرة مؤنث بصير وانما انث بان التقدير جوارح الانسان بصيرة على نفسه الاحتمال الثالث ان تكون مشتاق تأنيث ونتائج المبالغة. بل هي ماذا؟ خلينا نسميها تاء اسم الجنس نفسه - 01:03:57

فيكون معنى بصيرة مش مؤنث بصير لأ. تكون بصيرة بمعنى ايش ؟ حجة وحج يجوز ان يوصف المذكر بها فتقول انت حجة في دين الله او انت او هذا القول حجة صح؟ مع انه مذكرة هذا القول - 01:04:23

حجة فحجة كاسم جنس ما في مشكلة. ان تكون التاء هنا في بصيرة. تاء اسم الجنسي. وتكون بصيرة بمعنى حجة وهنا ايضا يعني يزود الاشكال واللبس والتقدير بل الانسان حجة على نفسه. قال الله تعالى نعم - 01:04:41

قال قال الله تعالى قد جاءكم بصائر من ربكم وتقول لغيرك انت حجة على نفسك وبصيرة رفع وبصيرة وبصيرة قم بالابتداء. انت حجة على نفسك. طبعا هنا واضح في مشكلة في النسخة. وتقول لغيرك انت حجة على نفسك - 01:04:57

نقطة مش فاصلة هو موضوعكم فاصلة. وبعرفش اذا كل النسخ زينا يعني هنا في هذه النسخة انت حجة على نفسك بعدين موجود عندكم فاصلة وبصيرة هذا خطأ انت حجة على نفسك نقطة انتهى الكلام. ثم قال وبصيرة ما اعرابها - 01:05:14

رفع بالابتداء. شوف مكتوب بصيرة بعدين نقطة. هذي نقطة شيلوها دي غلط اصلا ستسبب اشكال في الفهم اذا انت حجة على نفسك مختار ثم نقول وبصيرة ما اعرابها؟ رفع للابتداء مبتدأ - 01:05:33

وخبره على نفسه تقدم عليها اذن كيف اصبح اعراب هذه الاية الانسان مبتدأ اول بصيرة مبتدأ ثاني على نفسه خبر للمبتدأ الثاني وجملة بصيرة على نفسه خبر للمبتدأ الاول شوف اذا هي جملة جوا جملة - 01:05:48

لان التقدير الانسان ثم اعطى جملة اسمية صغرى بصيرة على نفسه فبصيرة على نفسه هذه الجملة الاسمية هي خبر للمبتدأ الاول. فهي جملة في داخل جملة. الانسان بصيرة على نفسه. نعم - 01:06:15

خبر للانسان كقولك زيد على رأسه عمامة المبتدأ اول امامة مبتدأ ثاني على رأسه خبر مقدم للمبتدأ الثاني جملة على رأسه عمامة الان في الاجرومية زيد جاريته ذاهبا لحافظ الاجرمي. وهي نفس المثال زيد جارية ذاهبة. زيد على رأسه عمام وهكذا. نعم - 01:06:36

قال والجملة خبر الانسان كقولك زيد على رأسه عمامة والبصيرة على هذا يجوز ان يكون الملك الموكل عليه ولو القى معاذيره ولو ارخى دقيقة دقيقة والبصيرة على هذا اذا بل الانسان - 01:07:00

حجة على نفسه طيب بل للانسان حجة على نفسه وهنا ماذا ستكون الحجة؟ قال والبصيرة على هذا يجوز ان تكون يعني كيف الانسان مش قلنا البصيرة يجوز ان تكون المعنى الحجة المعنى الثالث - 01:07:17

الانسان حجة على نفسه ما هي هذه الحجة يمكن تكون الجوارح اللي ذكرناها قبل شوي. قال ويمكن ان تكون الحجة اللي على نفسك هو الملك. الذي يكون معك يسجل عليك سيئاتك حسناتك. فهو يقول اذا قلنا البصيرة بمعنى الحجة - 01:07:36

يجوز على هذا ان يكون المراد بالبصيرة بالحجة الجوارح كما ذكرنا قبل قليل ويجوز ان يكون المراد بها الملك الموكل بك. طبعا هناك اعراب اخر يعني هو احنا اعتمدنا انه الانسان مبتدأ اول وعلى نفسه بصيرة - 01:07:56

هادي كلها خبر للمبتدأ لكن يجوز ان نقول الانسان مبتدأ وبصير خبر وهذا الاصل عملنا اشكال قبل شوي. وصرنا نقول انها للمبالغة ولا مش للمبالغة. يعني حتى تشعر كانه هذا الاعراب الاخير - 01:08:11

اللي هو ان بصير مبتدأ ثاني وهي خبر على نفسه. هذا بناه على القول الثالث. هذا الاعراب الذي ذكرناه هو بناه على القول الثالث هو ان نجعل بصيرة بمعنى حجة - 01:08:24

اما على القول الاول والثاني وهو ان الهاء للمبالغة او الهاء اه كما قلنا للتأنيث وهناك كلمة محذوفة جوارح الانسان بصيرة على نفسه هنا سنقول الانسان هو المبتدأ وبصيرة هي الخبر. وعلى نفسه متعلقة ببصيرة - 01:08:37

اذا هذا فقط من باب نفهم سياق كلام النسفي. الاعراب الذي قدمه ان هناك مبتدأ اول مبتدأ ثاني كل ما ذكره هذا اعتمادا على القول الثالث ان بصيرة بمعنى حجة - 01:08:53

لكن على القول الاول والثاني ان بصيرة للتأنيث او ان بصيرة التاء فيها آآ للمبالغة. فهنا لا نحتاج ان نقول مبتدأ اول وثاني. خلص مبتدأ بصير خبر وعلى نفسه مجر ومجرور متعلق ببصيرة وانتهى. طيب - 01:09:07

قال ولو القى معاذيره ولو ارخى ستوره. والمقدار الستر. وقيل ولو جاء بكل مائدرة ما قبلت منه. فعليه من يكذب عذره من يكذب

عذره الان كلمة معاذيره فيها معنيان عند المفسرين - 01:09:26
المعاذير تطلق في اللغة بمعنى السطور ولو القى معاذيره. شوفوا هاي الاية بمعنى السطور حقيقة مخيفة يقول كل انسان بدي افسر هنا على طريقة الجوارح اللي ذكرها جوارح الانسان بصيرة عليك - 01:09:43
صح ولو القيت الستور وخلوت عن البشر واغلقت باب الغرفة تشهد عليك لانه بعض الناس والاكثرنا اذا فعل معصية يستحي ان يجاهر بها امام الناس يرخي الستور حتى لا يرى وهو يقترفها. اليس كذلك؟ ويحاول ان يستتر. فاذا قلنا المعاذير بمعنى الستور يكون المعنى - 01:10:01
جوارح الانسان ساختار التفسير الثاني. جوارح الانسان بصيرة عليك ولو ارخيت الستور بينك وبين الناس ولو لم يرك احد هناك من يراك وسيشهد عليك وهي جوارحك التي لا يمكن ان تنفك عنها - 01:10:24
المعنى يكون عظيم ويحذر الانسان في الخلوات. انه انتبه لا تظن ان المعصية اذا كانت في خلوة مشت لا لا سيأتي من يشهد عليك فيها وهي جوارحك التي بين اضلاعك - 01:10:43
المعنى الثاني للمعادير هي بمعنى المعذرة اذا المعادي ما معناها الاول؟ الستور. معاني المعنى الثاني للمعاذير هو الاعتذار. فيقول جوارح الانسان بصيرة على نفسه ولو جاء بكل المعاذير يعني لو اعتذر ما اعتذر - 01:10:57
ما قبلت منه. يعني لو قال لا يا رب وانا عصيت تلك المعصية لانه صار كذا وكذا معي. لأ يا رب البنت هذيك هي اللي حكت معاي انا ما الي علاقة - 01:11:17
لو القيت كل معاذيرك هناك من سيشهد بكذبك. من هي؟ جوارحك عقلك ودماغك وايديك ورجليك مهما حاولت ان تعتذر امام الله يعني تبرر. تبرر لنفسك انه انا يا رب ما كانش قصدي اخطأ ترى الموقف يا رب - 01:11:27
مش هيك صارت بفكر رب العالمين غايب. انت بتفكر مسكين قاعد بتحكي. انه الموقف مكان الجيكرب. لأ هو اللي الطفل لما يخطأ غلط. ويجي ابوه ينبه بحاول يهرب. ويقدم عادي لان الموقف مش هيك الموقف كان هيك. انا ما فش داعي انك تلقي معاذيرك امام الله. ليه؟ لانه هناك شهود موجودة. مين الشهود - 01:11:45
وهذا يجعل الانسان يا اخوان ان يكون قلق ومنتبه ويعرف انه لا مجال للخداع ولا للموارية بين يدي الله سبحانه وتعالى. نعم لها معنيان واضحان؟ طيب. قال والمقادير ليس بجمع معذرة لان جمعها معادر. بل هي اسم جمع لها ونحوه المناكير في المنكر - 01:12:04
يعني هو يعتبر ان معاذير لا تصلح جمعا قياسيا ليس الجمعة قياسيا لمعذرة انه معذرة جمعة القياسي معابر طب وليش معاذير؟ اذا فصلناها بمعنى المعذرة؟ يقول اذا فسرت بمعنى المعذرة هي اسم جمع. زي كلمة قوم - 01:12:25
كيف كلمة قوم اسم الجماعة هل لها مفرد من لفظها؟ لا. يقول لك معاذير هي اسم جمع. بس هذا الكلام طبعا فيه نقاش لغوي والبعض يوافق والبعض لا يوافق عليه. المهم - 01:12:44
يعني المعاذير هذا الذي يهمك وان تأتي بمعنى الستر. الستور وتأتي بمعنى المعذرة. سواء قلنا هي جمع لها قياسي. او هي اسم جمع بمعنى المعذرة. طيب اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. لا تحرك به لسانك لتعجل به. ان علينا جمعه وقرآنه - 01:12:56
فاذا قرأناه فاتبع قرآنه. كلا بل لا تحب العاجلة وتذر كلا انه هذا مقطع يسمى في علم البلاغة استطراد خروج عن الموضوع الاساسي للصورة لهدف ثم بعد ذلك سنعود الى موضوع السورة في كلا بل تحبون العاجلا. هذا استطراد يتعلق بالنبي صلى الله عليه وسلم في حالة تلقيه للوحي - 01:13:17
كان يستعجل قبل ان يتم جبريل القراءة يستعجل القراءة حتى لا ينسى حتى لا ينسى. فكان هذا من تأديب الله لنبيه صلى الله عليه وسلم انه يا محمد صلى الله عليه وسلم اقرأ التفسير - 01:13:49
قال لا تحرك به بالقرآن لسانك لتأجل به. شف هنا شف كيف البداية. لا تحرك به الضمير في به يعود على ماذا على القرآن. طب سؤال هل سبق للقرآن ذكر في الايات السابقة - 01:14:05

طب كيف عرفت انه يعود على القرآن انا انزلناه في ليلة القدر. عنها اول اية في السورة كيف عرفنا انه انزلناه يعود على القرآن السياق اذا لا تحرك به الضمير لا يعود على شيء مذكور - 01:14:19
يعود على شيء مفهوم من معرفتنا بسياق المعنى وهو القرآن لا تحرك بالقرآن لسانك لتعجل به. اقرأ قال لتأجل به بالقرآن. وكان صلى الله عليه وسلم يأخذ في القراءة قبل فراغ جبريل كراهة ان يتفلت منها. اذا كره النبي عليه الصلاة والسلام يقوم بهذا التصرف - 01:14:37
انه قبل ما جبريل يتم الجملة ويبدأ بالقراءة الله عز وجل نهاه عن ذلك حتى يعني يستوعب الاية تماما. لكن هذه فيها منقبة للنبي صلى الله عليه وسلم وهي ايش؟ حرصه على الخير - 01:14:57
صلوات ربي وسلامه عليه. هو حريص انه ما ينسى شيء من القرآن. فكان يبدأ القراءة ويشرع فيها قبل ما ينتهي جبريل من اعطاؤه الورد حرصا منه على الخير صلوات ربي وسلامه عليه. نعم - 01:15:11
قال فقيل له لا تحرك لسانك بقراءة الوحي ما دام جبريل يقرأ لتعجل به لتأخذه على عجلة. ولان لا يتفلت منك. ثم علل النهي عن العجلة بقوله ان علينا جمعة في صدرك وقرآنه. يعني لا تخاف يا محمد صلى الله عليه وسلم - 01:15:25
لن يتفلت القرآن منك. انت عم تستعجل خوفا من ان يتفلت. صحيح؟ فالله يطمئنه لن يتفلت لاننا نحن من سنتولى جمعه واثباته في قلبك. نعم. قال وقرآنه واثبات قراءته في لسانك. والقرآن القراءة ونحوه لا ولا تعجل ولا تعجل بالقرآن من قال - 01:15:41
والان كلمة جمعه واضحة. صحيح؟ ان علينا جمعه في صدرك لكن المشكلة التي قد ستأتي في نظرك في الكلمة الثانية. ان علينا جمعه وقرآنه علينا جمعة وواضحة. بس ايش يعني ان علينا قرآنا؟ - 01:16:02
ايش يعني ان علينا جمعه وقرآنه يعني ان علينا الجمع وان علينا القرآن. شو يعني القرآن؟ الان القرآن تحتمل معنيان وتحتملوا معنا ايه ان تكون القرآن بمعنى الجمع لان القرآن يجوز ان تكون من الفعل قرأت - 01:16:20
الناقة في جنينها وهي بمعنى ماذا؟ جمعت ويجوز ان تكون القرآن مصدرا للقراءة ويكون المعنى ان علينا جمعه وعلينا تلاوته. ان علينا جمعه وان علينا تلاوته. اذا كلمة قرآن كلمة القرآن هنا اما ان تأتي بمعنى الضم - 01:16:39
واما ان تأتي بمعنى التلاوة. طيب نيجي على الاحتمال الاول اذا قلنا القرآن هنا مأخوذ من قراءة الناقة جنينا يعني اذا جمعت اصلا القرء ايش هو القرء؟ مش الحيط؟ والطهر يسمى قرآن والحيض يسمى قرآن. ليه؟ لانه معنى الجمع والضم - 01:17:00
المهم اذا قلنا القرآن هنا بمعنى الضم سيكون المعنى في ذهنك فيه شيء من التكرار صح؟ ان علينا جمعه وضمه. يعني اذا بدك تحاول تأتي بالمرادف. ان علينا جمعه وضمه فستحتاج انك تتأول ما هو الفرق بين الجمع الاول والجمع الثاني - 01:17:18
قلنا القرآن من قرأت الناقة جنينا اذا جمعت صار كأنه في جزء من التكرار. ان علينا جمعه وجمعه ستحتاج ان تؤول شو الفرق بين الجمع الاول والجمع الثاني الا ان يكون على سبيل المبالغة. وان يكون القرآن جمع اعلى من مجرد الجمع - 01:17:41
ولان البعض المفسرين قال ذلك واذا قلنا القرآن لا ليس بمعنى الجمع القرآن مصدر للفعل قرأ يكون معنى القرآن هنا القراءة يكون التقدير ان علينا جمعه وقراءته. ان علينا جمعه في صدرك وقراءته - 01:18:00
عليك وهذا قد يكون اسهل عليك تصور. هذا المعنى الثاني تصوره اسهل عليك وهو الذي اعتمده الناس في اصلا لانه ايش قال؟ والقرآن هنا بمعنى ماذا القراءة ما اختار المعنى الاول. انا قلت المعنى الاول للقرآن. انه هنا اخواني كلمة القرآن مش المراد القرآن بالمعنى الاصطلاح الشرعي. هنا القرآن بمعناه - 01:18:20
لغوي لما نقول ان علينا جمعه وقرآنه كلمة قرآن هنا بالمعنى اللغوي فشو معنى قرآن في اللغة؟ لها احد معنيين. اما القرآن بمعنى الضم اول قرآن بمعنى القراءة هكذا معنى كلمة القرآن في اصل اللغة. اما معناها في الاصطلاح ما بين الدفتين - 01:18:43
فاذا النسا في اي المعنيين اختار لكلمة القرآن المعنى الثاني ان القرآن هنا بمعنى القراءة. فيكون التقدير ان علينا جمعه في صدرك وقرآنه يعني وقراءته عليك. لان جبريل يقرأ القرآن على النبي عليه الصلاة والسلام - 01:19:03
والله سبحانه وتعالى يثبت القرآن في القلب. واذا قلنا القرآن هنا بمعنى القراءة فسيأتي سؤال من حيث البلاغة. لماذا لم يرتب؟ فيقول

ان علينا قرآنه وجمعه لانه ما الذي يحصل اولا - 01:19:21
ان جبريل يقرأ ثم يجمع القرآن في قلب النبي عليه الصلاة والسلام. فلو سألتك من ناحية بلاغية لماذا قدم الجمع في صدره على القراءة عليه مع ان الذي يحصل في الواقع - 01:19:37
ان جبريل اول اشي يقرأ عليه ثم بعد ذلك يحصل ماذا؟ الجمع في صدره السؤال يا اخوان ولا اعيده؟ الان اذا قلنا ان القرآن ان علينا جمعه وقراءته. اه. ان علينا جمعه - 01:19:53
وقراءته عليك قراءته عليك بواسطة مين ؟ جبريل متفقين احنا صح؟ لماذا لم يعني لماذا اخر القراءة عنا هي المقدمة في الواقع ان علينا قراءته عليك ثم جمعهم ليش عكس؟ قال ان علينا جمعه - 01:20:09
وقراءتهم شفناك احسن لانه ايش احسن لانه هو الموضوع هو الاهم. هو النبي عليه الصلاة والسلام قلنا لماذا كان يستعجل في القراءة قبل ان يفرغ جبريل خوفا من التفلت الله عز وجل بقول له احنا علينا نثبته في صدرك وعلينا نقرأه عليك - 01:20:28
قدم تثبيته لانه هو الاهم لانه هو الذي كان يخشاه صلى الله عليه وسلم التفلت. فتقديمه هنا لانه الاهم وهو المقصود في السياق احسنت اقرأ قال فاذا قضناها يعني فاذا قرأ جبريل عليك القرآن نعم - 01:20:58
قال اقرأه عليك جبريل فجعل قراءة جبريل قراءته وشوف هذا المعنى الجميل فاذا قرأناه انت بدك توخذ الاية على ظاهرها الضمير يعود على الله يعني فاذا قرأناه عليك لكن حقيقة الذي كان يقرأ عليه النبي عليه الصلاة والسلام لم يكن يسمع القرآن من الله مباشرة كان يسمعه من جبريل فجعل قراءة جبريل كانها قراءة - 01:21:19
هذا فيها تفخيم قراءة جبريل هي قراءة الله سبحانه وتعالى. هذا فيه ايضا تصديق لجبريل انه كان يشكك في بنو اسرائيل جبريل لا يخون ولا يكذب ولم يقطش بعض الايات ولم يؤلف - 01:21:42
قراءة جبريل قراءتي. شو هي؟ قراءة جبريل قراءتي عظيم يعني حتى ما حدا يفكر ان جبريل ممكن تلاعب. طبعا هذا كلام خاص لبني اسرائيل اللي كانوا بيكره جبريل وعندهم مشاكل معه - 01:22:00
عليه السلام. نعم. فاتبع قال فاتبع قرآنه اي قراءته عليك. ثمان علينا بيانه اذا اشكل عليك شيء من معانيه. اذا قال الله اذا ما المطلوب محمد صلى الله عليه وسلم. فاذا قرأناه عليك بقراءة جبريل فاتبع قرآنه - 01:22:14
ما معنى فاتبع قرآنه؟ يعني تتبع قراءة جبريل. يعني انتبه واركز في قراءة جبريل هذا معنا فاتبع قرآنه يعني تأمل وركز وانتبه لقراءة جبريل حتى تدخل بعدين بعد ذلك انت ان شاء الله - 01:22:31
يعني ستجدها ثابتة في قلبك. فهذا معنى فاتبع قرآنه اي ركز وانتبه على قراءة جبريل. لان هي كانت المشكلة انه صلى الله عليه وسلم كان يستعجل الله قال له ايش - 01:22:49
واسمع وركز في قراءة جبريل حتى ينتهي منها. فاذا قرأناه فاتبع قرآنه ثم اذا ثبت القرآن او ثبت القرآن في قلبك سيكون علينا ايضا نحن ان نبينه لك من المعاني والاحكام والدلائل والاشارات فتأتي السنة النبوية على لسان النبي صلى الله عليه وسلم هي بيان للقرآن وهذا السنة - 01:23:03
وحي انه من الذي تكفل ببيان القرآن؟ الله ثم ان علينا بيانا. الله هو الذي يتكفل ببيان القرآن فجاءت السنة الصحيحة الثابتة عنه صلى الله عليه وسلم مبينة لمعاني القرآن ولاحكام القرآن وليش نقول السنة وحي - 01:23:31
لان الله تكفل ببيانها لكن لم يتكفل ببيانها بقرآن واسع. لان الله لو شرحت معاني القرآن داخل القرآن لاصبح القرآن ضخم لا يمكن حفظه ولا ضبط كلياته. فكانت حكمته سبحانه ان يكون القرآن يمكن حفظه مسهلا - 01:23:50
ويأتي سنة النبي صلى الله عليه وسلم وهي وحي من الله تبين مقاصد القرآن. نعم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم الا بل تحبون العاجلة. وتذرون الاخرة وجوه يومئذ ناضرة. الى ربها - 01:24:08
ناظرة وجوب ووجوه يومئذ باسرة تظن ان يفعل بها فاقرة. اقرأ التفسير قال كلا ردع عن انكار البعث. او ردع لرسول الله صلى الله عليه وسلم عن العجلة وانكار لها عليه. هنا الان عدنا الى سياق السورة. بعد ذاك الاستطراد - 01:24:27

عدنا الى سياق السورة وهو التحذير من انكار البحث كلا. فلذلك المعنى الاجدر ان يقول هو ردع عن انكار البعث لان هذا هو السياق الاصلي للسوق. كلا ثم قال بل. نعم - 01:24:50

قال واكده بقوله بل تحبون العاجلة كأنه قيل بل انتم يا بني ادم لانكم خلقتم من عجل وطبئتم عليه تعجلون في كل شيء. ومن ثم تحبون العاجلة. ممكن. يعني هذي مناسبة لطيفة ذكرها النسفي. لما ذكر استعجال النبي صلى الله عليه وسلم في القراءة - 01:25:03

كان مدخل لطيف للعودة الى الموضوع كلا بل تحبون العاجلة. مع انه الكلام هنا عن حب الدنيا لكن الكلمة العاجلة مع العاجلة ناسبت. كونه عليه الصلاة والسلام لا تحرك به لسانك لتعجل - 01:25:22

كلمة تعجل وردت في سياقه. فكان من حسن التخلص والدخول في الموضوع مرة اخرى او الرجوع الى الموضوع. انه قال كلا بل تحبون العاجلة. واصل العجلة فيكم يا بني ادم - 01:25:35

انتم تحبون العجلة عموما. بل انتم يا بني ادم لانكم خلقتم من عجل وطبعتم عليه تعجلون في كل شيء. بل حتى تحبون هذه العاجلة وهي الدنيا بشهواتها الحقيقة ربط جميل في في حسن الانتقاد من ذاك الموضوع وعودة الى اجواء السورة. نعم - 01:25:45

قال وتذرون الاخرة الدار الاخرة ونعيمها فلا تعملون لها والقراءة بالتاء فيهما مدني وكوفي. فمعنى تذرون الاخرة يعني لا تعملون للاخرة ان ما تعملون لدنياكم. نعم قال وجوه يومئذ ناضرة وجوه هي وجوه المؤمنين يومئذ ناضرة حسنة نائمة. ناضرة من النظرة وهي الحسن والنعومة. نعم. قال الى ربها نارا - 01:26:03

حاضرة بلا كيفية ولا جهة ولا ثبوت مسافة وحمل النظر على الانتظار لامر ربها. بدناش ندخل مع الناس اللي في مشاكل خلص. لانه الناس فيما تريد يشعري الاشاعرة والماتوريدية وان كانوا يثبتون رؤية الله في الدار الاخرة لكنها لا يثبتونها كما يثبتها اهل السنة - 01:26:26

حتى ما يشكل عليكم واحد يقول لكم يا اخي انت ليش عامل مشاكل مع الاشاعر؟ مش انتم بتثبتوا رؤية الله؟ وهم يثبتون رؤية الله. لا يا عمي معناته هذا مش فاهم العقيدة - 01:26:44

هم لا يثبتون رؤية الله كما نثبتها نحن. لذلك الرازي نص الرازي وهو من كبارهم نص قال ان الخلاف بيننا وبين المعتزلة المعتزلة ينكرون رؤية الله. يقول الخلاف بيننا وبين المعتزلة خلاف لفظي - 01:26:53

شو بقول؟ الخلاف بين الاشاعر والمعتزلة خلاف لفظي ليه؟ لان المعتزلة ينكرون رؤية الله بالعين انتم يا اشاعرة هل تثبتون رؤية الله بالعين انتم بتسبتون رؤية مختلفة بتفاصيلها وكيفيتها. وهي اقرب الى رؤية قلبية. اقرب الى رؤية قلبية وجدانية. هاي الرؤية القلبية - 01:27:07

الوجدانية ترى المعتزلة ما عندهم مشكلة معها ولذلك الرازي ترى هو فاهم ما يقول يعرف انه احنا عم نعمل مشاكل معتزلة والاشاعرة كانوا يعني في كتبهم العقدية دايما تجد الاشاعرة بدقوا في المعتزلة. في قضية رؤية الله. وهاي قلنا النسف يشوف شو قال - 01:27:31

وحول النظر على الانتظار لامر ربها او لثوابه لا يصح. هون هو عم بطخ عالمعتزلة لانه المعتزلة ماذا فهموا الاية؟ الى ربها ناظرة قال المعتزلة ناظرة مش بمعنى باصرة. ناظرة بمعنى منتظرة. هيك فسروا المعتزلة الاية. فقالوا وجوه يومئذ ناضرة الى رب - 01:27:47

بها منتظرة منتظرة لايه؟ بثوابه او منتظرة لدخول جنته وهنا ما تريدي المسفي عم يرد على المعتزلة انه كلامكم مش صحيح. انه معنى النظر الانتظار بل هو نظر الى الله. فمنرجع له ما تريده. يقول طب تعال انت - 01:28:07

وانت شو النظرة المثبتة حتى افهم لما تقول لي نظرا بلا كيفية ولا جهة ولا ثبوت مسافة. شو هاظا النظر اللي بتحكي عنه؟ شو هاظا النظر اللي بلا كيفية ولا كيف صار؟ - 01:28:23

الله يخاطبنا في القرآن فيما ازعم بشيء تفهمه العرب هذا القرآن عربي الله عز وجل لا يخاطبنا بلغة اجنبية. يخاطبنا بلغة العرب. مما يقول ستنظر الى ربها لابد وان تنظر الى الله سبحانه وتعالى كما جاء في الاحاديث الصحيحة - 01:28:34

انكم سترون ربكم كما ترون القمر لا تضاؤون في رؤيته. تراه في جهة العلو. نعم رؤيا لا احاطة فيها. هي رؤية الوجه. رؤية لا تحاط

بذات الله نحن نتفق لكن لابد وان تكون رؤية عين لشيء مقابل - 01:28:51
هاي هي الرؤية اللي ربنا يحفزنا على طلبها والنظر اليها. واما الرؤية اللي انت بتتكلم عنها الرؤية بلا كيفية ولا جهة ولا ثبوت مسافة. الرازي استاذكم ماذا قال قالا هي ليست رؤية عين حقيقية. ولذلك اقر الرازي ان خلافهم مع المعتزلة خلاف لفظي لان المعتزلة انما نفوا الرؤيا - 01:29:06
وانتم يا اشاعرة وما تريدين لا تثبتون الرؤية العينية وانما شيء قالوا يتمثل في النفس او عبارة قريبة من هذا. فهذه ليست هي الرؤية اللي بيتكلم عنها ربنا عز وجل وطريقة اهل السنة هي الصواب. ان الله خاطبنا كعرب بما يفهمه العرب من كلامه - 01:29:28
رؤية بصر وعين الى الله سبحانه وتعالى. وهذه تكون يوم القيامة بالطريقة التي يشاءها الله. نعم هذا نتفق عليه. نعم قال لا يصح لانه يقال نظرت فيه اي تفكرت فنظرته انتظرته. ولا يؤدى بالى الا الا بمعنى الرؤيا. قولا نسفي ولا يعدى بايلاء الا بمعنى - 01:29:44
رؤية حقيقة وجدت ابن عطية يرفض ذلك. يقول لا يجوز ان تكون ناظرة بمعنى منتظرة. تخيل ماذا يقول ابن عطية؟ مع انه ليس معتزليا يقول يجوز ان تكون ناظرة الى بمعنى منتظرة - 01:30:04
هذا كلامه. وقال ولكن انما حملناها على انها نظر الى الله. قال بالاحاديث النبوية. يعني بوجهة نظر ابن عطية في تفسيره. بن عطية من كبار المفسرين. لكن عنده هذه الاخطاء العقدية كما عند غير المفسرين - 01:30:18
يرى ان اثبات الرؤية بهذه الاية ليست نصا يقول كلام المعتزلة وان كنا احنا ضدهم هيك بحكي ابن عطية وان كنا نحن ضد المعتزلة لكن كلامهم ان ناظر بمعنى منتظرة تحتمله لغة العرب ولو عدي باله - 01:30:32
وذكر شواهد وامثلة قالوا وانما يجزم رأينا اننا سنرى الله في الاحاديث النبوية القطعية كقول النسف هنا ولا يجوز ان تكون ناظرة بمعنى منتظرة لانها لا تعدى بالى الا بمعنى الرؤية - 01:30:48
واضح انه في نقاش. يعني مش مسلم فيه. وان كان يعني ابن تيمية بما ذكر ابن القيم يؤيد كلام النسفي او بمشي مع هاي الطريق كلمة ناظرة اذا عديت باله لا تكون الا بمعنى نظر العين - 01:31:04
لكن هذه القضية عندي في محل نقاش ما زالت عندي شخصيا لم اجزم فيها بشيء. في محل بحث لغوي. هل يجوز ان تقول نظر الى الشيء؟ بمعنى انتظره يعني ازوا عن ابن عطية وان كان يعني في خلاف عقدي بيننا لكنه عالم ثبت - 01:31:17
باللغة وتحرير وليس مستعجلا ايضا هو في اثبات مثل هذه القضايا. فانا اعتقد ان المسألة تحتاج الى نظر لكننا بغض النظر نحن نؤمن بالاحاديث المتواترة القطعية اننا نرى الله سبحانه وتعالى ونؤمن بما فسر السلف. يعني هنا انا - 01:31:32
برجع بقول كلمة انا انا مشكلتي انه هل يجوز ان تعدى نظرة بمعنى انتظر بالا فقط بحثي لغوي. اما هذه الاية هي قطعا تدل على رؤية الله. كيف تفاسير السلف - 01:31:49
وانا مش رايح اعتمد تفاسيرك يا معتزلة. حتى ولو كانت محتملة لغويا. ليه الاساس عندي ما قاله السلف ما دام السلف فسروا هاي الاية بانها نظر الى الله انتهت حتى ولو كان نظر الى تحتمل في اللغة ان تكون بمعنى انتظر. بس لا عبرة بهذا الكلام الان. لان السلف تواطؤوا على تفسيرها - 01:32:02
انها النظر الى الله حقيقة. بس انا وين نقاشي انه هل يجوز لغته فقط من باب اللغة ان تكون نظرت الى الشيء بمعنى انتظرته؟ هذا نقاش لغوي يدرس في موطن اخر. نعم - 01:32:24
لانه هذا سيهمنا في الية الردع المعتزلة. انه انا ما بنفع ارد عالمعتزلة. فاقول كلامكم خطأ من حيث اللغة. لان اذا قلت نظرا الى لا تكون الا بمعنى الرؤية البصرية. اذا كان في اللغة يجوز - 01:32:37
ان تقول نظرت الى الشيء بمعنى انتظرته. سيكون ردي ضعيف على المعتزلة بهذه الطريقة. وهذا اللي هو وجهة نظر ابن عطية. انه مناقشة المعتزلة من الناحية اللغوية ضعيفة بدكم تناقشوهم اما بتفسير السلف او الحديث - 01:32:52
اما من ناحية لغوية كلام المعتزلة محتمل. فلما تقرأ لابن القيم وغيره تجدهم لأ زي النسفي ان النظر اذا تعدت به الى لا تكون الا بمعنى رؤية العين ولا تأتي بمعنى انتظر - 01:33:07

بده يصير هنا تحرير للمعنى اللغوي عند العرب. تفضل عمر من الذي فسر من متقدمي السلف من الصحابة والتابعين انه انت تحتاج الى نظر هل هذا كلام لبعض متقدمين مفسرين؟ ممكن - 01:33:19

بس هل من بعض السلف هذه مشكلة من هنا اصلا يعني اذا كان عفوا هو تفسير لبعض السلف اذا لا يحق للنسف ولا لغيره من اهل السنة حتى ان يقول ان نظر لا يعدى بي الا بمعنى الرؤية - 01:33:41

يعني خلص كلام هذا ثبت الكلام غلط من قال انها بمعنى منتظمة نحتاج الى مراجعة فقط. تحتاج الى مراجعة. نعم قال ووجوه يومئذ باسرة ثم انظروا ماذا قال؟ قال مع انه لا يليق الانتظار في دار القرار. يعني هذا رد لقول المعتزلة من ناحية ادبية اخلاقية - 01:33:56

انه منتظرة الى ربها هل يوم القيامة هي دار انتظار بس انه برضه هذا الرد يعني مش داخل دماغي كثير يعني بالعكس هو من زيادة الشوق يعني هل لا يليق الانتظار بدار القرار؟ هل هذا رد حقيقي على المعتزلة - 01:34:16

ممكن شخص يقول لك لا ان الله ليزداد شوق يخلي الناس يجتمعوا وقت الزيارة وينتظرون قدومه ليطلع اليهم ليزداد شوقهم حتى هذا الرد مش قوي من النسف. قال لا يليق الانتظار في دار القرار. برضه مش قوي. طيب - 01:34:31

قال وجوه يومئذ باسرة كالحة شديدة العبوس وهي وجوه الكفار تظن تتوقع ان يفعل بها فعل هو في شدته فاقرة. داهية تقصم فقار الظهر. نعم آآ الفعل الشديد والخطب الصعب - 01:34:46

تسميه فاقرة المصيبة لما تيجي عليك شو العرب بتسم المصيبة؟ كانها كسرت فقار ظهرك مش بتقول والله كسرت ظهري يا زلمة الخبر اللي اعطيتني اياه مش هيك احنا بنحكي. هي العرب هكذا تقول. تقول هذه الخبر فاقرة - 01:35:00

وهذه المصيبة فاقرة اي كسرت فقار الظهر لان يوم القيامة شديد على هذه الوجوه الباسرة. نعم اظن ان يفعل بها فاقرة اي سينزل بها عقوبة شديدة شدت يا تكسر فقار الظهر على باب الجنايا. نعم - 01:35:15

نعم الان احسنت هنا قال الاخ النسفي ماذا؟ قال تظن تتوقع ووجوه يومئذ باسرة تظن اي تتوقع ان يفعل بها فاقرة هناك تفسيران البعض قال تظن بمعنى تعلم حتى يريحك - 01:35:34

بعض المفسرين قال تظن ان يفعل لانه الان يوم القيامة الكفار هل يظنون انه ستفعل بهم فاقرة؟ ام يجزمون وهذا وصل محل النقاش اذ البعض قال هم يوم القيامة لسا بكونوا قبل ما يشوفوا النار - 01:35:49

يغلب على ظنهم انه في مصيبة جاية تمام يعني حقيقة لا يلزم ان يكون جزما يعني انت بتعرف بضل الكافر متعلق مقش مش اقول لك الكافر يوم القيامة يتعلق بقشة - 01:36:08

فلو قلنا ان تظن بمعنى تتوقع والمعنى انهم هم في عرصات القيامة قبل ان يروا النار امامهم. بس من المعطيات الموجودة غلب على ظنهم انه في مصيبة جاية انت بتكون احيانا في موقف صعب - 01:36:21

والقرائن كلها تدل انه في مصيبة جاي. وهم على طريقة العرض. يعني متوقعين انه في مصيبة جاية. وفعلا ستأتي المصيبة وهي النار. والبعض قال تظن انها بمعنى تعلم. وهيك خلص ريحوا انفسهم انه هذا ليس الظن بمعنى غلبة اليقين. وانما معنى الجزم. والظن يجوز ان يعبر به ويراد به العلم - 01:36:36

والجزم. قال ذكره البعض انهم يجزمون انها ستفعل بهم فاقرة. وهذا عندما يرون النار يعلمون انها مصيرهم. البعض قال تظن بمعنى تتوقع لكن هذا كلام عن حالهم في الدنيا بس هذا كلام شفته - 01:36:56

بعيدة شوي الكلام الان عنهم وقد صاروا في الدار الاخرة. فكيف نقول تظنوا يعني تتوقع وهي في الدنيا ان سيفعل بها فاقرة يوم القيامة. اصلا هذا فيه خطأ لانه لو كان - 01:37:12

هل تعتقد ذلك لما عصت ولما كفرت فكيف تتوقع وهي في الدنيا ان يفعل بها فاقرة يوم القيامة؟ فانا اتوقع انه لأ يجوز ان تكون تظن بمعنى تتوقع وهي في عرصات القيامة قبل ان ترى النار - 01:37:23

يبقى عنده امل ولو بسيط ان ينجو. لكن القرائن حوله كلها تدل انه في مصيبة جاية ما في مشكلة في هذا المعنى تفضل حيدر يومئذ

بما قدم واخر. طيب دليل على ماذا - 01:37:36
هو تمام بس ما هو متى ينبأ؟ لما يقف بين يدي الله لكن قبل ما يقف بين يدي الله فهو قبل ان يخبر اول ما يحشر قبل ان ينبأ بشيء. ما هي يوم القيامة اخواني مواقف - 01:37:58
الموقف الاول للحشد لسا ما خبر بشيء في ساعة الحشر لما يكون الكافر موجود ويشوف الملائكة ويشوف الدنيا ويشوف كذا وعرق هو عارف حاله كان كافر اذا غلب على ظنه انه في مصيبة جاية - 01:38:13
لما ينبأ لا يعرف قطعا انه المصيبة اجت. فهنا تظن يمكن نحملها قبل ما ينبأ. وهو في اول ساعة الحشر يظن يومئذ انه قال وجوه يومئذ باسرة. هذه خاصة في ساعات الحشر الاولى - 01:38:29
ومكلحة خائفة مترقبة مما سيحصل فالتعبير بانها تظن بمعنى يغلب على ظنها اجده جميل في هذا السياق. لانه الكافر سيبقى يتعلق ويأمل ويحاول ان يبحث عن من يشفع له. ولكن في لحظة معينة نعم سيجزم انه كل شيء انتهى - 01:38:46
هذا ما وعدت تمام تحصل عندهم العلم بالبعث لكن ما الذي سيحصل بهم في ساعة البعث وانكم ستذهبون الى النار هذه هي الفاقرة هنا الكلام مش عن البعث صار. الكلام عن المصيبة اللي بستنوها - 01:39:21
من كلام اخر. هم يتوقعون ان هناك مصيبة جاية لماذا لم يجزموا بعد؟ لان هذا في اول ساعات الحشر كونوا هم يغلبوا على ظنهم من القوائم انه في مصيبة. بس ما طرح يتأكدوا لما الملائكة تورجيهم بنار جهنم وينبأ بما قدم واخر. ساعتها راح يجزم - 01:39:44
مية بالمية انه وقعت في المصيبة. والله اعلم. اقرأ كلا فضلا المجلس. كلا ردع عن اثار الدنيا الى الاخرة كانه قيل ارتدعوا عن ذلك. وتنبهوا على ما بين ايديكم من الموت - 01:40:05
الذي عنده تنقطع العاجلة عنكم وتنتقلون الى الاجلة التي تبقون فيها مخلدين. اذا بلغت اي الروح وجاز وان لم يجري لها ذكر لان عود الضمير على الروح مع انه الروح لم يتقدم لها ذكر نفس ما مر معنا قبل قليل. لان السياق يكفي لان الاية تدل عليها. نعم - 01:40:21
قال التراقي العظام التراقي العظام المكتنفة ثورة النحر عن يمين وشمال. جمعة القوى. اذا اذا بلغت الطلاق ما هي الطلاق؟ الطلاق هي العظمة التي تكون من هنا الى هنا هاي ثغرة النحر هاي بسموها ثغرة النحر - 01:40:39
تراقي هي العظمتين. حط ايدك هون بتلاقي في عظمتين تصلان الى هذه المنطقة فيقول اذا بلغت الروح الى عظمة التراقي. وهي العظام التي تكون عند ثغرة النحر. هنا نعم قال وقيل من راق يقف حفص على من؟ ووقيفة اللي بسميها احنا سكت. وقيل من - 01:40:56
نعم. اي قال حاضر المحتضر بعضهم لبعض ايكم يرقيه مما به من الرقية هو استفهام. وقيل من الجمهور القراء لا يقف. ما عندهم سكتة جمهور القراء وقيل من راق يعرف الانسان لما يكون في ساعة الموت اهله شو بدوروا عايش ؟ عطبيب او عراقي. من يرقي هذا قبل ان يفوت الاوان؟ من راق - 01:41:16
ولذلك قال بعضهم ولا نعرف لماذا حفص سكت بعض المفسرين يقولون ولا نعرف لماذا حفص هو الوحيد الذي يقف بالسكت احنا الوحيدين اللي نقف بالسكت نقول وقيل من بعضهم قال لا نعرف لا وجها لكن ممكن يكون لها وجه - 01:41:41
دلالي اياك ياكا ايماني وقيل من كان تلعثم الانسان في اللحظات الاخيرة. ممكن نقول السكت دلالة التلعثم والخوف حتى مش قادر يسترسل في كلامه. وقيل من الخوف والرعب الترقب بخليك توقف وتتلعثم. فهذا وجه دلالي يعني صوتي. وليس وجه لغوي. طيب - 01:41:56
قال قال حاضر المحتضر بعضهم لبعض ايكم يرقيه مما به؟ من الرقية من حد ضربا او هو من كلام الملائكة ايكم يرقى بروحه الرحمة ام ملائكة العذاب من الرقي من حد علم - 01:42:18
قال وظن ايقن المحتضر انه الفراق. اي ان هذا الذي نزل به هو فراق الدنيا المحبوبة والتفت الساق بالساق التوت ساقاه عند الموت بس فاقت الفائدة السريعة شو يعني من حدي ضربه ولا من حد علم - 01:42:33
انه اذا قلنا ايوا وزنها. يعني اذا قلنا را مأخوذة من على وزن ضرب على وزن ايش ؟ فعال. اذا قلنا راق مأخوذة من رقاياه فمعنى رقيا

من الرقية واذا قلنا راق - 01:42:50
مأخوذة من الفعل رقية تمام على حد علم فانها بمعنى ماذا ايكم يرقى؟ بروحه رقية مش قلت رقيت بمعنى ايش ؟ صعدت فاذا قلنا هل اه وقيل من راق اصل المعنى اللي انتم المشهور عندكم هل من طبيب وهذا سيكون اذا قلنا راق مأخوذة من الفعل راق - 01:43:12
على وزني فعالة مثل ضرب هاي عطريقة المعاجم بقول لك هذا على وزني ضربه. واذا قلنا لأ راق مأخوذة من الفعل راقية على وزن عالمة. فهنا ماذا سيكون بمعنى هل من راق؟ - 01:43:37
اي هل من يرقى بروحه الى السماء؟ يكون معنا مختلف. فاعطاك معنيين سببهم راق مأخوذة من رقى ولا من رقيا؟ رقى هذا طب. رقيا بمعنى صعد. طيب وظن وقال وظن ايقا المحتضر انه الفراق ان هذا الذي نزل به هو فراق الدنيا المحبوبة. وهنا ظن بمعنى جزمه اقرب ان تكون معنى جزم. وظن يعني خلاص جزم - 01:43:54
كما انه الفراق قالوا لانه رأى الملائكة ويمكن ان تقول ظن انها بمعنى توقع لانه يبقى ممكن شعرة امل ان يعود الى الدنيا. فهذا محتمل. نعم. قال والتفت الساق بالساق التوت ساقاه عند موته. وعن سعيد بن المسيب هما ساقاه حين تلفان في - 01:44:19
اختلف ما معنى والتفت الساق بالساق؟ هل معناه في ساعة الاحتضار لما يشتد النزع المريض يلف او المحتضر يلف ساقه على ساقه هذا ممكن القول الثاني التفت الساق بالساق يعني خلص مات - 01:44:35
ودخل في الكفن لما يكفن الانسان قد تلف ساقه من تحت على ساقه حتى تربض. وهذا دلالة انه اصبح في الكفن. وقيل الساق هنا ليست على المعنى الحقيقي. ليست الساق البشرية - 01:44:50
هذا المعنى غريب عليكم في لساق هنا بمعنى الشدة كما في قوله تعالى يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود. البعض قال الساق هنا بمعنى مجازي ومعنا الساق من الشدة. والمعنى والتفت الشدة بالشدة. شو يعني والتفت الشدة بالشدة؟ قال النسفي وقيل شدة فراق الدنيا - 01:45:02
مع شدة الاقبال على الاخرة دخلت الشدائد في بعضها شدة فراق الدنيا اللي هي حالة النزع. مع شدة الاقبال على الاخرة ما يراه من هول الملائكة والحنوط والاكفان والدنيا فهذا معنا والتفت الساق بالساق اذا حملناه على معنى المجاز. نعم. قال وبشدة اقبال الاخرة على ان الساق مثل في الشدة. مثل يعني مجاز - 01:45:23
بمعنى الشدة. نعم. وعن ابن عباس رضي الله عنهما همان هم الاهل والولد وهم القدوم على الواحد الصمد. نعم نسأل الله العافية والعافية. هم الولد اللي انت وراك وهم القدوم على الصمد اللي انت مقبل عليه - 01:45:46
شدة الدنيا مع شدة الاخرة الانسان المحتضر بصير يفكر في ايش زوجته واولاده شو راح يصير فيهم خايف عليهم. خاصة اذا كانوا زغار لسا وبكون ايضا خايف من ايش ما هو مقبل عليه وهو الوقوف بين يدي الله. فيدخل شدة الدنيا بشدة الاخرة. نعم - 01:46:00
الى ربك يومئذ المساق. اقرأ سريعا. قال هو مصدر ساقه اي مساق العبد الى حيث امر الله اما الى الجنة او الى النار. نعم. فلا صدق بالرسول والقرآن ولا هنا مصدر بمعنى السوق الى ربك يومئذ السوء. خلاص ما في رجوع الى الدنيا. نعم - 01:46:17
قالوا ولا صلى الانسان في قوله ايحسب هذه الايات الاخيرة نزلت في ابي جهل سبب نزول ابو جهل. لا صدق بالرسول ولا صلى في حياته. نعم الانسان في قوله ايحسب الانسان ان لن نجمع عظامه ولكن كذب بالقرآن وتولى عن الايمان. او فلا صدق ما له يعني فلا زكاه - 01:46:34
من صدق هل لي بمعنى تصدق بمعنى الزكاة ولا صدق بمعنى التصديق وهو الجزم بالشيء خلاف. نعم قال ثم ذهب الى اهله يتمطأ يتبختر. اصله يتمطط ان يتمدد لان المتبختر يمد خطاه. العرب هذه مشية عند العرب - 01:46:55
يكون فيها نوع من التبختر تمام هذا معنى يتمطر يتبختر وقيل ابو جهل كان يمشي هذه المشية وبني مخزوم عندهم معروفة مشية التبختر هذه الله عز وجل يصف حاله ومن يسير على منواله. ثم ذهب الى اهلية بختر. نعم. قال فابدلت الطاء ياء لاجتماع ثلاثة احرف متماثلة - 01:47:16

اولى لك ان اصلها يتمطط وكان اصلها ثم ذهب الى اهله يتمطط كيف اصبحت يتمطى؟ الثالثة ابدلت ياء ثم ابدلت الياء الفا اصبحت يتمطى اصلها ثلاث طاعات ثم قلبت الطاء الثالثة ياء حتى لا تجتمع ثلاث طاقات ويصبح اللسان ثقيل. هذه من قواعد علم الصرف. طيب - 01:47:35

قال اولى لك بمعنى ويل لك وهو دعاء عليه بان يليه من يكره. نعم. فاولى اه فاولى لك فاولى ثم اولى لك فاولى لك فاولى يعني ويل لك ثم ويل لك - 01:48:03

وهذه ردع وزجر نعم ويل لك نعم. كرر للتأكيد كأنه قيل كأنه قال ويل لك فويل ثم ويل لك فويل. لانه قال اولى لك فاولى ثم اولى لك فاولى. اربع مرات صح؟ - 01:48:17

ايش المعنى؟ ويل لك فويل ثم ويل لك اولى لك اولى ثم اولى لك فاولى. كم مرة كرر الفعل؟ اربعة. فلازم انت تحكي فيه تكرار اربع مرات. ويل لك فويل ثم - 01:48:33

ويل لك فويل نعم قال وقيل ويل لك يوم الموت وويل لك في القبر وويل لك هنا البعث وويل لك في النار. انا حاول النصر يوزع الويلات هذي. طيب قال يحسب الانسان نسأل الله السلامة والعافية. قال ايحسب الانسان ان يترك سدى ايحسب الكافر ان يترك مهملا لا يؤمر ولا ينهى ولا يبعث ولا يجازى. الانسان انك - 01:48:51

بدك تعيش من اجل شهواتك. هاي ربط مع الاية الاولى. بل يريد الانسان ليفجر امامه. لأ مش حينفع اظن ان الحقيقة كده يعني انت وجدت لتعيش شهواتك وطموحاتك واحلامك بدون دين يحكمك وبدون تكليف - 01:49:12

يضبط تصرفاتك لا. ايحسب الانسان ان يترك سدى يعني يمشي على هواه. ومزاجه هو يخطط ويعمل ما يريد. لا لا الحياة لم تخلق انت بل خلقت لتكون محكوما. نعم. قال الم يكن لطفة من مني يمنى بالياء ابن عامر وحفص؟ اي يراق المني في الرحم. وبالتالي يعود - 01:49:27

الى النطق ان يعودوا الى النطفة الم يكن نطفة من منيا يمنى. من قرأها بالياء ابن عامر وحفص عن عاصم اللي هي قراءتنا ومعنا يمنى الم يكن نطفة من مني - 01:49:47

يراق في الرحم. فمعنى يمنى يعني يراق انت شو انت ايها الانسان اللي شايف حالك يا ابو جهل وجماعتكم؟ عبارة عن مني هذا انت اللي مكبر حالك وشي يقول لك عبارة عن نقطة مني اريقت في رحم امك فخرجت انسانا. وهكذا دائما الله يذكر المستكبرين - 01:50:00

اصل خلقتهم ليخضعوا يعني انت لم تخلق من مادة عظيمة. احدى البشر لم نخلق من مادة نفيسة حتى نستكبر مما خلقنا ابونا من تراب وثم نحن من من وكل انسان يستكبر الله دائما يذكره باصل الخلقة - 01:50:20

الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين هسا شو بتتخاصم رب العزة بعد ما صرت رجل الك عينين ورجلين ودائما التذكير باصل الخلقة يذكرك بالافتقار. للواحد الديان. تذكر ما انت لتفتقر وتذل. نعم - 01:50:39

قال ثم كان عرقه الم يكن نطفة من ماليا قمنا هذه قراءة اخرى هنا التاء سيعود الى النطفة الم يك اذا قلنا يمنى يعود على الشخص. الم يك الشخص نطفة من مني يمنى هو ذاك الشخص؟ - 01:50:58

واذا قلنا الم يك نطفة من مني تمنع هنا الضمير يعود على النطفة نفسها ما هو فرق بين يمنى وتمنى اذا قلنا يمنى اين نائب الفاعل؟ ضمير مستتر يعود على من - 01:51:19

هذا الشخص على ابو جهل ومن شاكر واذا قلنا الم يكن نطفة من مني تمنع على القراءة الثانية؟ تمنى هي فتعود على النطفة. نعم قال ثم كان علقة اي صار المني قطعة دم جامد قطعة دم جامدة. مش بتصير بعدين بويضة مخصبة وانتم بتعرفوا هذه القصص. طيب. قال - 01:51:34

بعد اربعين يوما ثم فخلق فسوى اي فجعلك بشرا سويا فخلق تصور يعني خلقك فسوى خلقك جعلك معتدل القامة تام الخلقة بشرا سويا لا نقص فيك. طيب. قال فخلق الله منه بشرا سويا - 01:51:55

فجعل منه الزوجين الذكر والانثى وهذا المني الذي يراق في الارحام احيانا يخرج منه ذكور واحيانا يخرج منه ايش؟ اناث. قال فجعل منه الزوجين يعني المني الذي يلقى ويراق في الارحام - 01:52:10

اذ خلق الله منه صنفين احيانا يهب لمن يشاء ذكورا واحيانا يهب لمن يشاء اناثا هذه قصة الحياة. نعم. قال اي من المنية الصنفين. اليس ذلك بقادر على ان جعل هنا معنى خلقه؟ يعني خلق - 01:52:28

من المني الصنفين ثم ختم فقال اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى دائما تذكير الانسان باصل الخلقة وتنوعها واشكالها مع انها كانت معقدة في اصلها يجعلك من اكبر الادلة على قدرة الله على اعادة الامر لان الذي فعل الشيء اول مرة - 01:52:42

اسهل عليه ان يعيده ثاني مرة فقال اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى؟ فختم السورة بما ابتدأ به لا اقسم بيوم القيامة ختم بي تأكيد واقرار امكانية يوم القيامة. اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى بلاء - 01:53:03

اليس الفعال لهذه الاشياء؟ قادر على الاعادة وكان صلى الله عليه وسلم اذا قرأ هذه السورة وختم قال سبحانك بلى. وهذا نهاية المجلس وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 01:53:22

غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ - 01:53:37